

ان العهد كان مسؤولا

العهد

أسبوعية ـ سياسية ـ إسلامية

العدد ٨٥١/ ١٢ صفحة ـ ١٠٠٠ ل.ل.

الجمعة ٢١ ـ صفر ١٤٢١ هـ الموافق لـ ٢٦ أيار ٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

(المائدة ٥٦)

المقاومة تدخل لبنان والعرب عصر الانتصار

يوم الذل الكبير للعدو والعزّ لكل اللبنانيين



رايات حزب الله في كل الجنوب... حتى الحدود

دشن لبنان حقبة جديدة من تاريخه وتاريخ المنطقة ابتداءً من ٢٠٠٠/٥/٢٥ تتمثل في تحقيق انتصار كامل للمقاومة على المحتل الاسرائيلي الذي غادر مهزوماً بالكامل عسكرياً وسياسياً ونفسياً بعد ٢٢ عاماً من انشاء ما اسماه بالحزام الأمني.

وانهار مع هذا التقهقر جهود عقود من السلاح والعمل والمال لإنشاء جيب تابع للكيان الصهيوني في جنوب لبنان يكون له نصيب في اي ترتيبات سياسية وأمنية كان يسعى لإبرامها مع لبنان شرطاً لانسحابه.

تحرر الجنوب والبقاع الغربي باستثناء مؤقت هو مزارع شبعا التي سينسحب العدو منها بالتأكيد، لان المقاومة الاسلامية تعهدت بمواصلة الكفاح لاسترجاعها كما استرجعت بقية الاجزاء الجنوبية.

وإذا كان إذلال عناصر الميليشيا على بوابات الدخول الى فلسطين جانباً من الصورة التي لم يُمانع العدو في ظهورها، فإن جانباً آخر حاول جهده التعتيم عليه وهو كيفية تقهقر قواته تحت نار المقاومة الاسلامية وبشكل مرتجل متخبط وغير منظم، فرضت توقيته مبادرة المقاومة لا أجندة الاحتلال، تاركاً وراءه عشرات قطع المدفعية والاليات وكميات من الذخيرة، في مشهد يعوض صورة حرب العام ١٩٦٧، عندما تباهى الصهاينة بالاستيلاء على كميات كبيرة من السلاح العربي كرمز لانتصارهم العسكري والسياسي.

تلك الصورة التي ارادها العدو نموذجاً لهيمنة العصر الصهيوني، تاتي صورة الهزيمة اليوم في لبنان لتدشن عصراً عربياً جديداً اكد فيه المقاومون انه بالإمكان هزيمة الصهاينة ومشروعهم وما المثال اللبناني الا نموذج اول يمكن السير عليه.

وكانت الأحداث تسارعت منذ الأحد الماضي عندما اقتحم المقاومون والاهالي قرية القنطرة ثم الطيبة فاستسلم العملاء وهرب بعض مسؤوليهم وبذلك تحررت ست قرى، وفي اليوم التالي اقتحم المواطنون تتقدمهم جرافة للمقاومة طريق شقرا ـ حولا، وكذلك طريق مجدل سلم ـ طلوسة غير البعيدة، وحاول العدو عبثاً عبر الغارات والقصف المدفعي قطع الطريق ومنع الاهالي من الزحف لكن اصرارهم بقيادة المقاومة على الدخول دفع العملاء الى ترك مواقعهم والفرار، وبذلك تحررت حولا ومركبا

التتمة صفحة ١١



قلعة الشقيف: "العهد" اطلقت حملة لإنقاذها

واليوم، يدخل لبنان، كما لم يدخل من قبل، قلب التاريخ، من بابه الواسع، باب الانتصار بفخر على الغازي المحتل، فيعيد استحضار مجد صيدا وصور وجبيل.

ولا ريب، ان التاريخ سيسجل للبنان باحرف من نور، وسيتوّج أهله بإكليل من الغار، لتسجيلهم أول انتصار حقيقي على الغازي المحتل الاسرائيلي منذ قامت قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي في المنطقة.

وسيسجل التاريخ أيضاً، كيف تحول

التتمة صفحة ١١

لمناسبة عيد المقاومة والتحرير

حزب الله للّبنانيين: هذا النصر منكم ولكم

لمناسبة إعلان الخميس ٢٠٠٠/٤/٢٥ عيداً وطنياً رسمياً، عيداً للمقاومة والتحرير، أصدر حزب الله البيان التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾

أيها اللبنانيون الشرفاء، يا ابناء شعبنا الأبي.

اليوم، يزهر الدم القاني، دم الشهداء، عبير النصر الفوّاح، ويقطف اللبنانيون ثمرة تضحياتهم وصمودهم عزاً وفخاراً ومجداً وكرامة وحرية.

الامام الخامنئي: انتصاركم تجربة كبرى يقتدى بها

وجه ولي أمر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي رسالة بارك فيها للشعب والحكومة في لبنان ومجاهدي المقاومة الاسلامية الانتصار الكبير على الكيان الصهيوني، ووصف سماحته الانتصار بانه ثمرة من ثمار المقاومة الاسلامية والبطولية للشباب اللبناني. واعتبره ظاهرة لا سابقة لها مليئة بالدروس والعبر. ولفت سماحة القائد الى هزيمة الجيش الصهيوني.

أضاف سماحة القائد ان الانتصار الشرف الذي حققته المقاومة الاسلامية في لبنان يُعلّم الجميع ان الطريق القويم للتحرير والاستقلال يتحقق من خلال الشجاعة المستندة الى الايمان ووعي الشباب بعدالة قضيتهم.

وأكد ولي أمر المسلمين ان انتصار المقاومة الاسلامية في لبنان مثّل انهياراً للمعادلات السياسية والحسابات المادية التي كان يرتكز عليها العدو ويظن انه لا يندحر، ولا شك في ان هذه تجربة كبرى، حريّ بالشبان الفلسطينيين والعرب الاستفادة منها.

وأشاد بمقاومة الشعب اللبناني للاحتلال مؤكداً على ضرورة التحلي بالصبر والتوكل على الله تبارك تعالى لتحقيق كل الأهداف المرجوة.

الجنوب المحرر على موعد مع الأمين العام لحزب الله

لمناسبة الانتصار العظيم وعيد المقاومة والتحرير، يدعو حزب الله أهلنا الشرفاء في القرى المحررة، الى اللقاء العام مع قائد المقاومة الاسلامية، الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، على الأرض المطهرة بدماء الشهداء، وذلك في مدينة بنت جبيل، عند الساعة الرابعة والنصف من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠٠٠/٥/٢٦م.

حزب الله

دعوة

في الذكرى السنوية الحادية عشرة لرحيل مفجّر ثورة المستضعفين

في العالم ومؤسس الجمهورية الاسلامية

«الإمام روح الله الموسوي الخميني»

تتشرف سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية بدعوتكم للمشاركة في إحياء هذه الذكرى الجليلة.

الزمان: الخميس الواقع فيه ٢٨ صفر ١٤٢١هـ الموافق: ١ حزيران ٢٠٠٠م، الساعة الخامسة عصراً.

المكان: سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية ـ بئر حسن.







النموذج

لم تكن حقيقة الهزيمة الصهيونية في لبنان خافية على أحد، بل كانت تتأكد يوماً بعد يوم مع صمود لبنان أمام كل الاعتداءات والمجازر التي ارتكبها العدو على مدى السنوات الطويلة الماضية واقراره بالعجز عن تصفية المقاومة أو الحد منها.

لكن ما كان يؤرق باراك وقيادات عسكره هو التوصل الى مخرج يسمح للجيش الاسرائيلي بترك لبنان بشكل غير مهين وبتوقيت يتناسب مع ادعاء باراك انه سحب قواته المحتلة وفاءً لوعده الانتخابي وليس اقراراً بالهزيمة الميدانية.

أرسلت اقتراحات حملها موفدون دوليون الى لبنان والمقاومة بترتيب هدنة لأسبوعين ثم لأسبوع مقابل اطلاق المعتقلين من الخيام، وذلك لتوفير أجواء ملائمة للعدو تسمح له بتنفيذ انسحاب هادىء يحفظ له ماء وجهه. بعد رفض ذلك كانت طريقة وصول قوات الأمم المتحدة وتسلمها للمواقع إثر انسحاب العدو ومن خلال ادعائها التأكد من تفكيك ميليشيا لحد ثم استلام مراكزها ومواقعها احد المخارج التي تسمح بالخروج بحد ادنى لا يعطي انطباعاً كاملاً عن انسحاب اسرائيلي غير مبسط وغير منظم. ما الذي حصل بكل هذه السيناريوهات التي ادعى جيش الاحتلال انه وضع لكل منها خيارات محددة سيعتمدها؟

جاءت المبادرة التي اتخذتها المقاومة بالزحف مع الأهالي الى بلدات القطاع الاوسط خطوة جريئة، لكنها ضرورية لقطع الطريق على منح جيش العدو فرصة التقاط انفاسه وتنفيذ خطته للانسحاب وفق توقيته. كانت الميليشيا في وضع لا يسمح لها بالصمود نتيجة سياسة حزب الله العسكرية ضد هيكليتها العسكرية والامنية، وكذلك نتيجة استراتيجية تقويض وضع العملاء النفسي وتطويقهم القانوني والتعميم على ملاحقتهم حتى النهاية.

في اللحظة القاتلة بالنسبة للعدو وقبل عشرة أيام من أدنى موعد لترتيب انسحابه، كانت التحضيرات عند المقاومة منجزة لقصم ظهر الاحتلال بدءاً من القطاع الاوسط، وما هي الا ساعات حتى أسقط في يد العدو الذي سارع الى تعجيل الانسحاب بشكل غير متوقع، وكان همه ان ينجو الجنود بانفسهم.

لقد فرضت المقاومة الاسلامية على العدو، ليس فقط الانسحاب، بل ايضاً توقيته وأسلوبه، فهو لم ينجز كامل استعداداته، كما انه اضطر للعمل وفق جدول المقاومة الزمني، فجاء التقهقر مذلاً لجيش يترك عتاده الحربي، مخلفاً عشرات الآليات والذخائر والمواقع التي حاول تدميرها لاحقاً بالقصف الجوي، كما انه لم ينجح في حماية الميليشيا التي ارادها ان تحميه وتحمي انسحابه.

لن تمحى صور الانسحاب الذليل وتحت النيران عن مخيلة الاسرائيليين والعالم، انها عقدة لبنان التي ستلاحق الجيش الاسرائيلي حتى في الحلم، اما لبنان فهو قد حقق الحلم والانتصار، ليس له وحده، انه للعرب والعالم نموذج أول لكل المستضعفين.

حسين رحال

العدوّ يخسر معركة الانسحاب كما خسر معركة الاحتلال

ماذا بعد الانسحاب الاسرائيلي؟

كتب المحرر السياسي

«ثمة تاريخ جديد يُكتب للصراع العربي ـ الاسرائيلي، وما حدث ربما غيّر وجه هذا التاريخ الى الأبد، ومن الآن فصاعداً، ثمة ما قبل ٢٤ أيار ٢٠٠٠، وما بعد ٢٤ أيار ٢٠٠٠، وعلينا ان ننتظر الكثير من المفاجآت في المستقبل، وكذلك من حيث يتوقع أو لا يتوقع العدو الاسرائيلي، الذي باتت تخونه حساباته لأسباب كثيرة. وعلى الأقل، لقد ادركنا الآن ان هذا العدو لم يتفوق على العرب لأنه أكثر ذكاءً منهم، ولأنه يجيد لغة الأرقام والمعادلات والتوقعات والتقديرات، وإنما لأننا كنا نرقص أمامه عراة من كل شيء، وندعه يدخل الى غرف أسرارنا حتى في عزّ النهار، وأحياناً كثيرة ونحن ننظر اليه بعيون مفتوحة..». بهذه الكلمات علّق مصدر سياسي مطلع على نحو كبير ودقيق على مجريات الامور في لبنان والمنطقة معاً. وتابع المصدر السياسي كلامه قائلاً: «ان المراقب لما جرى منذ مطلع هذا الاسبوع يستطيع ان يخرج باستنتاج واحدٍ أساسي هو: ان الهزيمة الاسرائيلية باتت هزيمة مركّبة، كما ان نصر المقاومة والاهالي ولبنان بات نصراً مركّباً».

ويوضح المصدر السياسي كلامه، بأن ما حدث جاء خارج توقعات وحسابات العدو، وما كشفه الامين العام لـ«حزب الله» سماحة السيد حسن نصر الله في كلمته التي ألقاها إبان استقباله الاسرى المحررين من سجن الخيام، لم يكن استنتاجاً سياسياً، وإنما معلومات مؤكدة حول ما كان يُطبخ في كواليس الامم المتحدة بإشراف اسرائيلي ـ أميركي ـ فرنسي مباشر، من ترتيبات وتحضيرات لكيفية ادارة عملية الانسحاب وما بعد الانسحاب، خصوصاً في ما يتعلق بالمواضيع التالية: مزارع شبعا، المعتقلين وجيش العميل لحد، الى جانب توفير المناخ اللازم لتأمين انسحاب هادىء ومنظم لجيش الاحتلال. والذي حدث أدى الى حرق كل الاوراق التي كان يعمل العدو بدعم وتنسيق دوليين على تحضيرها سعياً وراء التالي:

أ ـ مقايضة معتقلي الخيام بمزارع شبعا.

ب ـ تحويل قضية العملاء الى قضية انسانية تحت غطاء التهويل بوضع اسم لبنان على لائحة الارهاب، وصولاً الى تأمين العفو عنهم.

ج ـ تأمين مواكبة من قبل قوات الطوارىء للانسحاب الاسرائيلي، وتشكل في الآن نفسه نوعاً من الحماية غير المباشرة للعملاء.

لكن الذي حدث أدى الى خربطة كل الاوراق، فجيش العميل لحد تهاوى قبل ان يتحول الى ورقة مساومة، وكذلك معتقلو الخيام، والانسحاب الهادىء تحوّل الى انسحاب عاجل هو أقرب الى الفرار السريع منه الى الانسحاب المنظم، الامر الذي أدى الى بلبلة عارمة في الجنوب، سمحت باجتياح جماهير المقاومة منطقة الشريط المحتل، من دون ان تضطر الى اطلاق ولو رصاصة واحدة. والامر المهم هنا، يبقى ان المكاسب السياسية التي كان يبحث عنها العدو فقدها نهائياً. كما ان الاوراق التي أراد انتزاعها من أيدي المقاومة ولبنان، بقيت ثابتة وبقوة أكثر، نظراً لفقدان العدو إمكانية المساومة عليها. فمسالة مزارع شبعا ما زالت عالقة، وهي، من دون ريب، «دفرسوار» كبير في التقرير الذي رفعه كوفي أنان الى مجلس الامن، يحتاج الى معالجة جدية. وكذلك الأمر بالنسبة الى بقية المخطوفين اللبنانيين في سجون الاحتلال، اذ ان هؤلاء جزء لا يتجزأ من ملف الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، ولا يمكن اعتبار هذا الملف مقفلاً، على الأقل ببعده اللبناني، من دون تحرير هؤلاء المخطوفين، وهذا بدوره ثغرة كبيرة أيضاً في التقرير الذي رفعه كوفي أنان الى مجلس الامن، ولن يفيد الامم المتحدة التملص من مواجهة هاتين الحقيقتين، وإلا فستغدو مهمتها ناقصة وعرضة للكثير من الألغام الاسرائيلية. كما لن يفيد الامم المتحدة التلويح بسحب قوات الطوارىء في حال عدم تسليم لبنان لقراز مجلس الامن الاخير كما هو، وكان المطلوب نسيان مزارع شبعا والمخطوفين في سجون الاحتلال، اذ الجميع يعلم ان قراراً من مثل هذا النوع سيعني فتح المنطقة أمام حرب شاملة، لا تستطيع الامم المتحدة ومن يقف وراءها ان يتحمل مسؤوليتها.

وهكذا يكون العدو قد خسر معركة الانسحاب كما خسر معركة الاحتلال.

وتتابع المصادر السياسية المطلعة: ان صورة الوضع في الجنوب بعد التحرير لا ريب في انها غيرها قبله، وإن معادلات جديدة ستولد، وسيكون لها الكثير من الآثار والتداعيات، سواء على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الاقليمي. والمعادلة الاساسية التي سيرسو عليها الوضع ستتوضّح أكثر بعد جولة موفد الامين العام للامم المتحدة الى المنطقة تيري لارسن، حيث ستظهر بوضوح المواقف النهائية من قرار مجلس الامن، والصيغة التي ستشقّ طريقه بها الى التطبيق في الجنوب، والكيفية التي ستتعاطى معها الامم المتحدة لاحقاً مع قضيتي المعتقلين في سجون الاحتلال ومزارع شبعا، حيث ثمة من يقول ان تحركات دولية يمكن ان تتكشف على هذا الطريق بغية إيجاد مخارج سياسية او ديبلوماسية او حقوقية لهذين الملفّين، تكون بمثابة بدائل للمعالجات الساخنة، وتقفل الطريق على أية احتمالات تصعيد لاحقة.

وتضيف المصادر السياسية المطلعة: في مطلق الاحوال، التثبت من معالم المشهد النهائي للوضع الجنوبي يحتاج الى مزيد من الانتظار لتبين الطريقة التي سيعمد بها كل طرف الى ترتيب أموره هناك، والمواقف التي سوف يتخذها، خصوصاً في ظل وجود اصرار لبناني رسمي على عدم زجّ الجيش الآن في معادلة انتشار قد تُصنف في خانة توفير الامن للعدو الاسرائيلي.

فالامور الآن ما زالت ساخنة، ونعيش فورة الفرح بالانتصار، ونحتاج بالتالي، الى مرور بعض الوقت لكي تستقر الامور، وتأخذ ملامح وجهتها المستقبلية.

وما يجدر التنبه اليه هنا، ان الجنوب ـ برغم الانسحاب الاسرائيلي ـ لم يفقد بعد قيمته الاقليمية، اذ لا يزال يختزن الكثير من العوامل الاقليمية في داخله التي يحتّمها موقعه الجيو ـ سياسي، والذي يؤكد استمرار هذه القيمة، ان الانسحاب الاسرائيلي ما زال حتى الآن يفتقد للغطاء السياسي الضروري، وهذا ما يدركه الصهاينة بالكامل، وهو ما يثير هواجسهم المستقبلية، ولذا يسعون لتوفير بدائل لهذا الغطاء عن طريق تكبير حجم التهديدات وتنويعها.

ويبقى بحسب المصادر السياسية المطلعة، ان ما حدث في الجنوب لا بد من وقفة خاصة معه، لما حمله من دلالات لها إيحاءاتها الداخلية. وأما أبرز هذه الدلالات فتكمن في طريقة الاجتياح السلمي للمنطقة المحتلة، فهذه الطريقة التي شهد لها القاصي والداني بانها تشكل نموذجاً يُحتذى لجهة مدنيتها وحضاريتها، حيث لم تسجل عملية ثأر واحدة، بل لم تسجل ضربة كف واحدة، وهذا ما وجّه ضربة قاضية لكل حملة التخويف التي عمل لها العدو الاسرائيلي كجزء من خطته لزرع الاجواء ببذور الفتنة، والتي عمل لها أيضاً بعض الأصوات في الداخل. اذ المعروف، أن بعض الاصوات المعروفة في الداخل دأب على اثارة المخاوف من حدوث تصفيات وأعمال ثأر في الشريط المحتل. كما حاول تطبيق مسالة العملاء، وكأن العملاء هم من أبناء طائفة واحدة، في حين ان ليس للعملاء أية طائفة، وكل ذلك في مسعى واضح لخلق مناخ طائفي مفخخ، يؤدي الى تسميم الاجواء، وتحويل هذه المسالة الى قضية موضع خلاف داخلي، بدلاً من التعاطي معها كموضع وطني جامع. ولعل بعض من في الداخل أُسقط في يده أيضاً، ربما لأنه كان يتمنى حدوث ما كان يخوّف منه ليبني على الشيء مقتضاه، لكن المقاومة والاهالي الذين رسموا نموذجاً فذاً في مقاومتهم للاحتلال، رسموا نموذجاً أيضاً في تعاطيهم مع أهلنا في الشريط المحتل، وكذلك مع العملاء الذين ترك أمر مصيرهم الى القضاء اللبناني.

وبذلك أكدت المقاومة ومعها حاضنتها الجماهيرية، أنها مدرسة في الوطنية، وفي تعليم كيف تكون الوحدة الوطنية، هذه الوحدة التي تعلو فوق كل الضغائن والحسابات الضيّقة.

كـــاراج
AMERICAN AUTO SERVICES
صيانة و تصليح جميع السيارات الأوروبية و الأميركية بأحدث المعدات الإلكترونية
ميكانيك مبيع باشراف اخصائيين من أوروبا
عام كهرباء وترصرص و اميركا
سيارات. دواليب. اميركان أوتو سرفيس
بخاخ . فحص على :الصفير. حي الأبيض:
غيارزيت. الكومبيوتر متفرع من جادة الشهيد هادي نصر الله. شارع المكرزل.
بناية فواز بإدارة خاتون اخوان.تلفون:٠٣/٩٧٢٨٠٥
AYA.AD-03-235871

بسم الله الرحمن الرحيم
في زمن الإنتصار الكبير وإندحار الإحتلال الصهيوني عن أرضنا المباركة وتحرير الإخوة المعتقلين
تقدم مؤسسة الإمام الحسين (ع) هذه الأشرطة ،
مهرجان المقاومة: المقاوم، الحرية، عشرات، حزب الله، ياجنوب (الأخ محمد ترمس ـ٤.)
طلّة الأحرار: لن نهادن، إنهض يا شعب الأبطال، السرايا اللبنانية، حزب الله، طلّة الأحرار (فرقة نور الهدى ـ٤.)
قافلة ركب الحسين: أخي يا عباس، حضر بالطف، يا بني يا علي الأكبر، لغريب الطف أبكي، قافلة ركب الحسين (الأخ محمد نكد ـ٢.)
إنتاج مؤسسة الإمام الحسين (ع) بيروت ـ النبطية مقابل ساحة عاشوراء
جملة ومفرق ـ تلفون : ٠٣/٢١٩٧١٤

قصر الرياضة
مسبح ـ سونا ـ حمام تركي ـ جاكوزي ـ ديوان شرقي ـ تكييس ـ تدليك ـ كمال أجسام ـ لياقة
الدوام من ٩ صباحا حتى ٢٠٠٠ للنساء .
من ٤٠٠ حتى ١٢٠٠ ليلا للرجال .
ملاحظة : نفتح الأحاد للنساء فقط .
اوتوستراد الشهيد هادي نصرالله . خلف فيلا الجزيرة
هاتف:
٠٣/٢١٩٧٤٨
٠١/٥٥٤٥٥٨
AYA.AD-03-235871



لطردهم من كل الأراضي اللبنانية المقاومة تضرب العدو في مزارع شبعا

عشرات العمليات لاحقت العدو وعملاءه وهم يتهيأون للفرار الكامل

على ايقاع جرّ العدو الاسرائيلي وعملائه اللحديين أذيال الخيبة والاندحار عن أرض الجنوب وبقاعه الغربي، باستثناء مزارع شبعا، وفي مشهد استثنائي وفريد في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي، قابله مشهد رمز لاعراس النصر والتحرير للعائدين والمقيمين، كان مجاهدو المقاومة الاسلامية يكيلون للعدو وعملائه الضربة تلو الاخرى، ويلاحقون فلوله المندحرة عن أرضنا، ما اعطى لهذه العمليات نكهة خاصة.

وفي ما يلي مسلسل عمليات المقاومة الاسلامية قبيل وأثناء اندحار «اسرائيل» وعملائها.

مجموعة الشهيدين محمد بحمد ومحمد زيدان هاجمت عند الساعة السابعة وخمس وأربعين دقيقة تحركات أفراد وآليات داخل ثكنة الريحان الصهيونية بالأسلحة الصاروخية، موقعة إصابات مؤكدة.

وصباح يوم الجمعة واصلت المقاومة الاسلامية ملاحقة جنود العدو الصهيوني وعملائه اللحديين في مواقعهم المتبقية، حيث نفذت سلسلة عمليات أوقعت إصابات مؤكدة، فهاجمت مجموعة الشهيدين عبّاس حطيط وعادل أمهز عند العاشرة وخمس وعشرين دقيقة قوة مشاة لحدية داخل موقع المحيسبات المعادي بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيها اصابات دقيقة.

وعند الحادية عشرة، هاجمت مجموعة الشهيدين حمية مصطفى وموسى بوصي تحركات معادية في محيط موقع برعشيت، محققة فيه اصابات مؤكدة.

وعند الحادية عشرة والربع، وبعد رصد دقيق للدشمة الشمالية لمواقع حداثا، وبعد التاكد من وجود عدد من العملاء داخلها، هاجمتها مجموعة الشهيدين هادي مشيمش وحسين عاطف عيساوي بالأسلحة الصاروخية وأصابتها بشكل مباشر. وفي الوقت نفسه، كانت مجموعة الشهيدين زين العابدين نبوة وناصر اللقيس تهاجم الموقع بالأسلحة المناسبة. وتزامن ذلك مع معاودة مجموعة الشهيدين عباس خريباني وعلي حسن ضعون مهاجمة موقع برعشيت بالأسلحة المناسبة، وتحقيق اصابات مباشرة فيه.

وعند الثانية عشرة الا ربعاً، هاجمت مجموعة الشهيدين أحمد عبد الله وحسن شكر موقع بئر كلاب بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيه اصابات مؤكدة.

وبعد ظهر اليوم نفسه، هاجمت مجموعة الشهيدين حيدر وزيد الموسوي في المقاومة الاسلامية تحركات آلية داخل ثكنة الريحان الصهيونية بالأسلحة الصاروخية المناسبة، وحققت بداخلها إصابات مؤكدة.

وعند الثانية والنصف، عاودت مجموعة الشهيدين عادل ومالك الموسوي مهاجمة الثكنة بالأسلحة الصاروخية المناسبة، وحققت فيها اصابات إضافية. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين غالب مظلوم وعلي العنقوني عند الثالثة الا ثلثاً موقع برعشيت أثناء دخول آليات معادية اليه، بالأسلحة المناسبة، وحققت فيه إصابات مؤكدة.

وأيضاً في اليوم نفسه، وعند الساعة الخامسة عصراً، هاجمت مجموعة الشهيدين محمد إسماعيل قمر وامير قاسم رزق في المقاومة الاسلامية موقع بئر كلاب بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بشكل مركز وعنيف، ما أدى الى تدمير الدشمتين الجنوبية والغربية للموقع.

وصباح يوم السبت، هاجمت مجموعة الشهيدين محمد جابر وسليمان صبرا في المقاومة الاسلامية الدشمة الغربية لموقع حداثا أثناء وجود عدد من العملاء داخلها، بالأسلحة المناسبة، وحققت فيها اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيدين أحمد شهلا ومحمود شقير هاجمت عند منتصف الليل ثكنة الريحان الاسرائيلية بالأسلحة الصاروخية، وحققت فيها اصابات مباشرة. فيما شنت مجموعة الشهيدين أحمد سرحان وسمير الحركة هجوماً مماثلاً على مقرّ قيادة الفوج العاشر في ثكنة الريحان اللحدية، وحققت فيها اصابات مؤكدة.

وهاجمت مجموعة الشهيدين يوسف كلاّس وحسين كنعان في المقاومة الاسلامية عند الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً آلية معادية عند مدخل موقع المحيسبات بالأسلحة الصاروخية المباشرة وأصابتها بشكل مؤكد. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين حسن شعيتو وأحمد غصن الموقع المذكور بالأسلحة المناسبة ومنعته من التدخل.

قامت مجموعة الشهيدين محمد علي غازي الحسيني ومحمد قانصوه من وحدة الاسناد الناري في المقاومة الإسلامية عند الواحدة والثلث من بعد ظهر اليوم نفسه، بدك ثكنة الريحان الصهيونية بالأسلحة الصاروخية بشكل مركز وعنيف، وحققت اصابات مؤكدة بداخلها. وفي الوقت نفسه نفذت مجموعة الشهيدين قاسم زين الدين ومحمد حسن نجم هجوماً مماثلاً على مقرّ قيادة الفوج العاشر في ثكنة الريحان اللحدية، فيما كانت مجموعة الشهيدين محمد حسين سرحان وحامد محمد طليس تهاجم ثكنة العيشية الصهيونية بالأسلحة المناسبة، ما أدى الى تحقيق اصابات مباشرة فيهما.

وبعد ظهر يوم السبت هاجمت مجموعة الشهيدين علي شحبور وعلي سيف الدين في المقاومة الاسلامية آليات معادية أثناء دخولها الى موقع المحيسبات بالأسلحة المباشرة، وحققت فيها اصابات مؤكدة.



كما عاودت مجموعة الشهيدين علي فقيه وغالب النجار مهاجمة آليات مماثلة في محيط الموقع المذكور وحققت فيها اصابات. ثم استهدفت مجموعة الشهيدين علي البستاني ومحمد رميتي قوة لحدية مؤللة لدى خروجها من موقع المحيسبات بالأسلحة المناسبة.

وعند الثالثة وخمس وعشرين دقيقة، هاجمت مجموعة الشهيدين حكمت حيدر أحمد وقاسم دبوق موقع ظهور الكسارة، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين إبراهيم حرز وحسن مرتضى موقع بئر كلاب، واستخدم المجاهدون في الهجومين الأسلحة الصاروخية وحققوا فيهما إصابات دقيقة.

وعند الرابعة والثلث مساءً من اليوم ذاته، هاجمت المقاومة الاسلامية ـ مجموعة الشهيدين سامي وهب ومحمد بشارة موقع بلاط بالأسلحة الصاروخية، وحققت فيه اصابات مباشرة.

وبعد ربع ساعة، هاجمت مجموعة الشهيدين أحمد شومان وحسين شبلي تجمعاً لأفراد وآليات العدو عند مدخل ثكنة الريحان بالأسلحة الصاروخية، وحققت فيه اصابات مباشرة.

وعند الرابعة وخمسين دقيقة، هاجمت مجموعة الشهيدين أحمد شري وأسعد الأتات موقع بئر كلاب بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وعند الخامسة، ورداً على قصف القرى الآمنة، استهدفت مجموعة الشهيدين محمد مسلماني وعاطف مرجة مرابض العدو في الشريفة والزفاتة بالأسلحة الصاروخية المناسبة، وحققت فيها اصابات مباشرة.

وعند الخامسة وخمس وثلاثين دقيقة، رصدت مجموعة الشهيدين محمد إسماعيل أمين ووسام حسين درويش تحرك عدد من العملاء على ساتر موقع ضهور الكسارة، فهاجمتهم بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقعة اصابات مؤكدة.

وهاجمت مجموعة الشهيدين علي شعيب وحسن سبيتي في المقاومة الاسلامية في تمام السادسة من عصر هذا اليوم، تحركات معادية في موقع برعشيت. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين خضر الحاج وزين العابدين سليمان موقع حداثا بالأسلحة المناسبة، وحقّقتا اصابات مؤكدة.

الى ذلك واصلت المقاومة الاسلامية ضرب مواقع وتحركات العدو في المنطقة المحتلة، حيث هاجمت مجموعة الشهيدين حسن محمود زين الدين وعلي محمد نور الدين تحركات معادية في مقر قيادة فوج الثمانين في موقع الجاموسة، وحققت فيها اصابات مؤكدة.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيدين ناصر أحمد اللقيس وحسان زهوي تجمع آليات في محيط موقع شلعبون بالأسلحة المناسبة، وحققت فيه اصابات مباشرة.

ردّ على الاعتداءات

ورداً على اعتداءات العدو الصهيوني الجوية والنارية، هاجمت مجموعة الشهيدين محمد هزيمة وأحمد إبراهيم الشرقاوي في المقاومة الاسلامية عند السابعة الا ربعاً من مساء يوم السبت، موقع العباد أثناء قيام قوة صهيونية بتفكيك منشآت الموقع، بالأسلحة الصاروخية، وأوقعت فيه اصابات مؤكدة، وشوهدت سحب الدخان ترتفع فوق الموقع.

وكذلك هاجمت المقاومة الاسلامية مجموعة الشهيدين حسين مفلح وحسين الرشعيني موقع ثكنة العيشية الصهيوني بالأسلحة الصاروخية بشكل عنيف ومركز، محققة اصابات مباشرة ومؤكدة.

وفي الوقت نفسه، كانت مجموعة الشهيدين مهدي شمص وأحمد المخ تهاجم موقع ثكنة الريحان بالأسلحة الصاروخية، وتحقق اصابات مباشرة ومؤكدة.

ورداً على الاعتداءات الصهيونية على المدنيين وإصابة الاطفال في شقرا، قامت المقاومة الاسلامية مجموعة الشهيدين يوسف كوراني وعلي تركية عند الساعة الثالثة وخمس وأربعين دقيقة بمهاجمة موقع ظهر الجمل الحدودي بقذائف المدفعية الثقيلة بشكل عنيف ومركز، وحققت اصابات مؤكدة داخل الموقع.

وعصراً هاجمت مجموعة الشهيدين زين سلمان وحسن رقة في المقاومة الاسلامية موقع بئر كلاب بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيه اصابات مباشرة.

وعند الرابعة، عاودت مجموعة الشهيدين موسى بوصي وحسن حجازي مهاجمة الموقع المذكور، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين حمية مصطفى وإبراهيم الحاج موقع بركة الدجاج.

وعند الخامسة عاودت مجموعة الشهيدين فادي الطويل وحمدان حمدان مهاجمة موقع بئر كلاب للمرة الثالثة.

وفي اطار مواجهتها المستمرة مع قوات الاحتلال وعملائه، ومن أجل طردهم من كل أرضنا اللبنانية المحتلة، هاجمت المقاومة الاسلامية مجموعة الشهيدين حسين مظلوم وعلي مدلج في الساعة السادسة والنصف مساءً، موقعاً عسكرياً اسرائيلياً في جبل الروس الواقع في منطقة مزارع شبعا، بالأسلحة الصاروخية المناسبة، وحققت فيه اصابات مباشرة ودقيقة.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدين حيدر الجوهري وعلي مرضة تهاجم موقع قنيا، فيما كانت مجموعة الشهيدين نجاح أمهز وأحمد برجي تهاجم موقع زمريا. وتزامن ذلك مع قيام مجموعة الشهيدين حسن عبد الحسين ومحمد الحاج سليمان بدك مربض «أبو قمحة»، وقد حقق المجاهدون في المواقع المذكورة اصابات مؤكدة.

وفجر يوم الاحد، نفذت المقاومة الاسلامية سلسلة

التتمة صفحة (٣)

هل من يسمع؟

نجحت المقاومة الاسلامية في لبنان بدحر قوات الاحتلال الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية، وألزمت عدوها على الاعلان عن استعداده للتخلي عن آخر شبر من هذه الأرض حتى في مزارع شبعا، وأطلقت سراح جميع المعتقلين في الخيام وهي على وشك ان تفرض على عدوها ان يطلق ما تبقى من هؤلاء المعتقلين داخل فلسطين المحتلة.

كل هذا، دون انتظار للأمم المتحدة، ولا للدول الكبرى او الصغرى، ولا للمفاوضات والمداولات والقرارات.

هذه الخلاصة المكثفة يمكن ايجادها، بنصها او بمعناها، في كل وسائل الاعلام، محلية او عربية او عالمية، ارضية او فضائية، مكتوبة او مسموعة او مرئية.

لا حدث في صدر نشرات الاخبار، او على الصفحات الاولى الا هذا، لا تحليل الا هو، لا تعليق الا عليه.

الحدث يستاهل طبعاً كل هذا (وربما أكثر).

الا ان اللافت انه استطاع ان يفرض نفسه على الجميع، المؤيد والمعادي، المحابي والمواجه، دون استثناء.

اي انه اخترق كل انواع الحصار، ووصل الى الأسماع، او الى كل العيون، ووعاه كل قلب وفهمه كل عقل.

اذاً، لم يعد بإمكان احد ان يقول انه لم يعرف، او لم يطلع.

حدث لبنان بات في داخل الجميع، حتى من في أذنيه وقر ومن في عينيه ظلمة.

انه «صرخة» من تلك الصرخات التي يسمعها العالم من اقصاه الى اقصاه.

اذاً فإن هذا الحدث تحوّل الى «حجة» على كل من سمع وقرأ واستفسر واستخبر.

ولذلك، فإن من أراد ان ينال النتيجة نفسها التي حققها اللبنانيون عليه ان يسلك السبيل نفسه الذي سلكه رجال المقاومة الاسلامية.

يبذل دماً، يقدّم عرقاً وجهداً، يعمل صادقاً ومخلصاً، بعيداً عن المصالح الضيقة والاهداف الآنية وسياسات المساومات والرضوخ، فيحصد حرية وعزة وكرامة وانتصاراً على اعدائه، يحرر أرضاً، يطلق أسرى ومعتقلين، ويمنع العدو من التفكير مجدداً في أن يجتاز خط حدود رُسم بالدم.

هذا هو الطريق، لمن ألقى السمع وهو شهيد.

فهل من يسمع؟

محمود ريا



عشرات العمليات لاحقت العدو تتمة

عمليات استهدفت مواقع قوات الاحتلال وعملائه، واستخدم المجاهدون فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ودمروا اجزاءً من تحصينات هذا الموقع، واوقعوا إصابات مؤكدة. وجاءت الهجمات على الشكل الآتي:

ـ عند الثانية والنصف فجراً، هاجمت مجموعة الشهيدين محمد مسلماني ومحمد قاسم ثكنة الريحان اللحدية. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين علي خليل وعباس الشاب ثكنة الريحان الاسرائيلية.

ـ عند السابعة والربع صباحاً، هاجمت مجموعة الشهيدين حسين زهر الدين ومصطفى شقير موقع تلة هارون. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين حسين مرعي وأحمد مشورب موقع مرج حولا.

ـ عند السابعة وعشرين دقيقة هاجمت مجموعة الشهيدين محمد نجدي واحمد الصوري موقع مرج حولا الجديد.

ـ عند السابعة وخمس وثلاثين دقيقة، هاجمت مجموعة الشهيدين صلاح فارس وعلي اللحام موقع قيادة فوج السبعين اللحدي في القبع اثناء محاولته مساندة المواقع المهاجمة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين أحمد رمضان وموسى الأمين قوة مشاة لحدية بين دشم موقع حولا الجديد.

ـ عند السابعة وخمس وخمسين دقيقة، هاجمت مجموعة الشهيدين محمد حمدون وحسن أيوب عدداً من العملاء اللحديين اثناء فرارهم من موقع مرج حولا.

ـ عند التاسعة وخمس وثلاثين دقيقة، عاودت مجموعة الشهيدين حسان زهوي وجلال نصر الدين مهاجمة مجموعة لحدية اثناء تحركها بين دشم موقع مرج حولا.

وتاكيداً منها لتحرير الارض من رجس الاحتلال الصهيوني، وفي أجواء الاندحار وتوجيه الضربات المؤلمة للعدو، هاجمت مجموعة الشهيدين تيسير قدوح وسميح وهبي في المقاومة الاسلامية عند الواحدة وخمس دقائق بعيد ظهر يوم الاحد، ثكنة العيشية الصهيونية بالأسلحة الصاروخية، وحققت فيها اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه، شنت مجموعة الشهيدين امثل الحكيم وعلي وهب هجوماً مماثلاً على ثكنة الريحان الصهيونية.

وعند الواحدة والنصف هاجمت مجموعة الشهيدين أحمد مهدي وخليل ياسين تحركات معادية في موقع بئر كلاب بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيها اصابات مباشرة.

وكانت المقاومة الاسلامية قد شنت هجمات متتالية ضدّ مواقع الاحتلال وعملائه، ابتداءً من السادسة من مساء أمس الأحد حتى منتصف الليل، واستخدم خلالها المجاهدون أسلحة مختلفة وحققوا إصابات دقيقة مباشرة. وجاءت الهجمات على الشكل الآتي:

ـ عند السادسة وعشر دقائق، هاجمت مجموعة الشهيدين أنور المير وأحمد حسن ثكنة الريحان الاسرائيلية.

ـ عند السابعة هاجمت مجموعة الشهيدين حسين ناصر وحسين الأطرش موقع بئر كلاب.

ـ عند السابعة والنصف هاجمت مجموعة الشهيدين عباس عبد الله وعبد المجيد كركي ثكنة العيشية.

ـ عند السابعة وخمسين دقيقة، هاجمت مجموعة الشهيدين علي ضاهر ومحمد إسماعيل موقع بركة الدجاج.

ـ عند الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة، هاجمت مجموعة الشهيدين عيد هاشم ومحمد عيتاني موقع قلعة الشقيف الصهيوني.

ـ عند الحادية عشرة وخمس وخمسين دقيقة، هاجمت مجموعة الشهيدين محمد بحمد ومحمد زيدان موقع ثكنة العيشية الصهيوني. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين إبراهيم حسن وجعفر ديب ثكنة الريحان المعادية. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين علي ضعون وعبد الرحمن شري موقع الدبشة الصهيوني.

ـ عند منتصف الليل هاجمت مجموعة الشهيدين حسان علاء الدين وعلي شمص مقر قيادة الفوج العاشر في ثكنة الريحان اللحدية. وفي الوقت نفسه استهدفت مجموعة الشهيدين حسن شمص موقع الريحان الصهيوني.

وواصلت المقاومة الاسلامية ملاحقة فلول الصهاينة وعملائهم المندحرين عن ارضنا، وأوقعت فيها المزيد من الخسائر، ففجرت مجموعة الشهيدين سعيد العلي وحسين ناصر عند السابعة من صباح يوم الاثنين عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على طريق القوزح ـ بيت ليف، وأوقعت اصابات بين افرادها.

وفي اطار مواجهتها المستمرة مع العدو الصهيوني وعملائه اللحديين، واثناء تقهقره، استهدفت مجموعة الشهيدين خليل علي الساحلي وغسان الجبلي في المقاومة الاسلامية عند السابعة وخمس واربعين دقيقة من مساء اليوم (الاثنين)، آليات للعدو كانت توجّه نيرانها على المواطنين العائدين الى قراهم، انطلاقاً من مركز الـ ١٧ الصهيوني في بنت جبيل، ما أدى الى تدمير دبابة ميركافا تدميراً كاملاً واحتراقها وقتل وجرح افراد طاقمها.

وهاجمت مجموعة الشهيدين علي سامي سيف الدين وعلي سعيد فقيه الموقع المذكور عند السابعة والنصف بالأسلحة المناسبة، فيما كانت مجموعة الشهيدين فايز سلهب وحسن حجازي تستهدف تحرك آليات في الموقع بالأسلحة الصاروخية، وتحقق فيه اصابات مؤكدة.

وعند الثامنة الا خمس دقائق، هاجمت مجموعة الشهيدين رائد بجيجي وفؤاد إسماعيل موقع الأحمدية محققة فيه اصابات.

وكانت مجموعة الشهيدين محمد حسن نجم ومحمد حسين سرحان هاجمت عند السابعة الا عشر دقائق موقع بئر كلاب، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين حامد محمد طليس وعلي حسين شحبور ثكنة الريحان الصهيونية عند السابعة بالاسلحة المناسبة، وحققتا فيهما اصابات مباشرة.

وتأكيداً منها لمواصلة الجهاد والمقاومة حتى تحرير آخر شبر من أرضنا المحتلة، قام تشكيل من سرية الشهيد وائل قبيسي في وحدة الاسناد الناري التابعة للمقاومة الاسلامية عند الثامنة من صباح اليوم (الاثنين)، بدكّ المواقع الاسرائيلية التي تقع ضمن مزارع شبعا، وهي مرابض خربة الدوير ومواقع جبل الروس وشبعا ورادار شبعا، وذلك بالاسلحة الصاروخية المناسبة بشكل عنيف ومركز، وحققت بداخلها اصابات مباشرة.

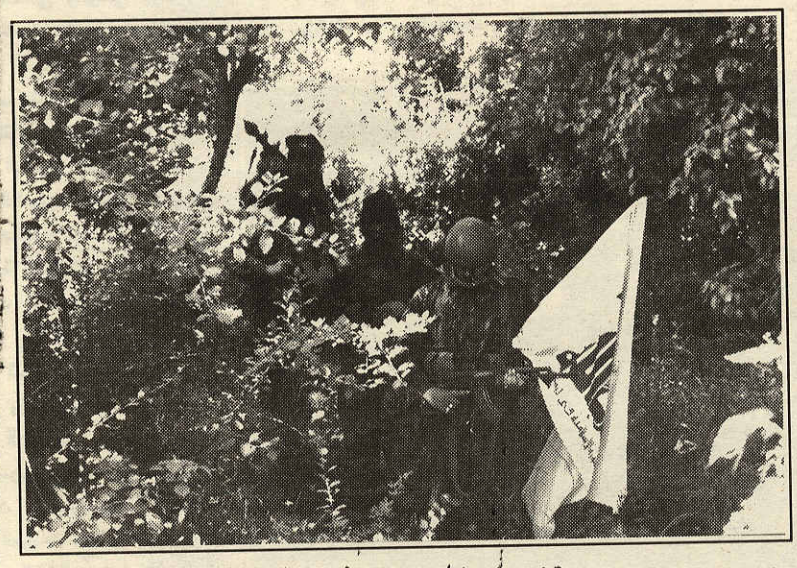
كما فجرت مجموعة الشهيدين أحمد فوعاني وحبيب حجازي في المقاومة الاسلامية عند التاسعة وخمس واربعين دقيقة من صباح اليوم ذاته عبوة ناسفة كبيرة بقافلة لحدية مؤللة على طريق حولا ـ ميس، وذلك اثناء اندحار العملاء وتقهقرهم من مواقع حولا ومرج حولا، ما ادى الى احتراق ملالة (ام١١٣).

وكانت المقاومة الاسلامية قد هاجمت صباحاً بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بشكل عنيف ومركز، مواقع العدو، وحققت فيها اصابات دقيقة. وقد جاءت الهجمات على الشكل الآتي:

ـ عند الساعة ٨،١٥ هاجمت مجموعة الشهيدين علي شمص وعلي امهز موقع عين قنيا.

ـ عند الساعة ٨،٢٥ هاجمت مجموعة الشهيدين هيثم البزال وعباس غصن مربض «ابو قمحة». وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين محمد ناصر الدين وسهيل ياسين موقع زمريا. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين أحمد زعيتر وحسين مرتضى ثكنتي الريحان الصهيونية واللحدية.

الى ذلك واصلت المقاومة الاسلامية مطاردة فلول الصهاينة وعملائهم المندحرين، وهاجمت مجموعة الشهيدين عمار قانصوه وحسين مشيك عند الحادية عشرة وخمسين دقيقة من (هذا اليوم) أيضاً سيارة تقل اربعة عناصر من ميليشيا العملاء عند مدخل ثكنة الريحان اللحدية بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، ما ادى الى اصابتها وقتل وجرح من بداخلها. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين حسين مرتضى وهشام حيدر أحمد الثكنة المذكورة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين حسن شكر وحيدر الموسوي ثكنة الريحان الصهيونية. كما هاجمت مجموعة الشهيدين عادل ومالك الموسوي موقع بركة الدجاج، واستخدم المجاهدون في هجماتهم اسلحة مناسبة بشكل عنيف ومركز، ودمروا قسماً من تحصينات المواقع المهاجَمة.



وكانت مجموعة الشهيدين علي امهز وعلي مهدي قد هاجمت عند العاشرة واربعين دقيقة تحركات معادية في محيط موقع الدبشة الصهيوني، وحققت فيها اصابات. وقامت وحدة الهندسة في المقاومة الاسلامية عند الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم (الاثنين) بتفجير موقع الطيبة، حيث دوّى انفجار كبير وهائل اتى على جميع محتويات الموقع.

وهاجمت مجموعة الشهيدين غالب مظلوم وعلي العنقوني عند الواحدة والنصف ظهراً موقع السويداء، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين محمد قمر وأمير رزق موقع الطهرة إثر رصد تحركات بداخله، واستخدم المجاهدون الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققوا فيهما اصابات مباشرة.

وعند الساعة الثانية وعشرين دقيقة هاجمت مجموعة الشهيدين احمد شهلا ومحمود شقير موقع ضهور الكسارة. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين حسين سرحان وسمير الحركة موقع بئر كلاب من مسافات قريبة، ما أدى الى اصابة الدشمة الجنوبية ومن كان بداخلها.

وعند الثانية وخمسين دقيقة، هاجمت مجموعة الشهيدين شادي الزين ومحمد فياض موقع قلعة الشقيف الصهيوني بالاسلحة الصاروخية، وشوهد الدخان يتصاعد منه.

وعند الثالثة هاجمت مجموعة الشهيدين محمد جابر وسليمان صبرا موقع الدبشة.

وهاجمت مجموعة الشهيدين يوسف كلاس وحسين كنعان عند الثالثة وعشر دقائق ثكنة العيشية الصهيونية، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين حسن شعيتو وأحمد غصن ثكنة الريحان الصهيونية، وحقق المجاهدون فيهما اصابات مباشرة.

وعند الخامسة وخمسين دقيقة، استهدفت مجموعة الشهيدين أحمد الأشهب وحسن حسينتو الشيخ قوة معادية داخل مقر قيادة فوج الثلاثين اللحدي في زغلة بالاسلحة الصاروخية، وحققت اصابات دقيقة.

ايضاً هاجمت مجموعة الشهيدين محمد قانصوه وقاسم زين الدين في المقاومة الاسلامية عند السادسة وعشرين دقيقة من عصر هذا اليوم مواقع الجاموسة والقوزح وشلعبون وحميّد بالاسلحة الصاروخية، وحققت فيها اصابات مؤكدة.

وصباح يوم الثلاثاء، وفي اطار مطاردتها فلول العدو وعملائه المندحرين عن ارضنا الطاهرة، شنت المقاومة الاسلامية هجمات صاعقة على مواقع فوج الثلاثين اللحدي بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحققت فيها اصابات. كما هاجمت مجموعة الشهيدين حسن حب الله وسامي الحاج عند التاسعة وخمس وخمسين دقيقة موقع الريحان اللحدي بالاسلحة الصاروخية، وحققت فيه اصابات مباشرة، وشوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدين زين العابدين سليمان وحسن زين الدين تهاجم مرابض العدو في ضهور العيشية، وتصيب بعض المرابض. فيما هاجمت مجموعة الشهيدين زهير طباطباني وعلي نور الدين مقر قيادة الفوج العاشر في ثكنة الريحان اللحدية، وحققت فيها اصابات مباشرة.

وعند العاشرة والربع، هاجمت مجموعة الشهيدين سليمان يحيى ثكنة الريحان الصهيونية، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين أحمد الشرقان وحسين مفلح ثكنة العيشية الصهيونية، وحقق المجاهدون فيهما اصابات مباشرة.

وبينما كانت قوات الاحتلال الصهيوني تنسحب من ثكنة زغلة، قامت مجموعة الشهيد حسين مظلوم عند الثانية عشرة الا ربعاً بمهاجمة الثكنة بالاسلحة المناسبة، وحققت فيه اصابات مباشرة.

وهاجمت مجموعة الشهيد أحمد الاشهب عند الثانية عشرة والنصف ثكنة الريحان الصهيونية بالاسلحة المناسبة.

وعند الاولى عصراً، هاجمت مجموعة الشهيدين حسين الرشعيني وعلي شهاب موقع الدبشة اثناء تجمع آليات عند بوابة الموقع بالاسلحة المناسبة، وحققت فيها اصابات مؤكدة.

وفي تمام الساعة الثانية، هاجمت مجموعة الشهيدين كساب محمد الاحمر ومحمود هاشم موقع الطهرة. فيما كانت مجموعة الشهيدين يوسف امهز وعباس عودة تعاود مهاجمة ثكنة الريحان الصهيونية بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات مباشرة.

وعند الثانية والنصف، هاجمت مجموعة الشهيدين عبد الله صوفان وإبراهيم دقدوق تحركات آلية في موقع بئر كلاب، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين احمد ياسين وحسين حدرج موقع بركة الدجاج.

وعند الثانية وخمس واربعين دقيقة، هاجمت مجموعة الشهيدين حسين وأحمد البرجي تحرك آليات في موقع المثلث، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين علي سلمان وحسن عدنان تحركاً مماثلاً في ثكنة الريحان الصهيونية. كما هاجمت مجموعة الشهيدين جهاد شبيب وعلي عبد الواحد تحركاً ثالثاً في ثكنة الريحان اللحدية، وحقق المجاهدون إصابات مؤكدة.

ورداً على تمادي العدو في اعتداءاته المتكررة باستهداف المدنيين وسياراتهم على طريق ميس ـ حولا ـ العديسة، والتي كان آخرها استشهاد أحد المواطنين قبل ظهر اليوم (الثلاثاء الماضي)، قامت المقاومة الاسلامية باستهداف دبابة ميركافا كانت متمركزة في ظهور العديسة المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة بالصواريخ المناسبة، ما أدى الى احتراقها بشكل مؤكد.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيدين عيسى قطيش وحمزة فياض تحركات معادية داخل قلعة الشقيف بشكل عنيف ومركز، بالاسلحة المباشرة والصاروخية، وحققت فيها اصابات.

وعند الرابعة عصراً، هاجمت مجموعة الشهيدين كامل بدر الدين وادهم هزيمة تحركات آلية في موقع الدبشة الصهيوني.

وعند الرابعة وثلاث عشرة دقيقة، قامت وحدة الهندسة في المقاومة الاسلامية بتفجير موقع الجاموسة وتدميره بشكل كامل.

وعند الخامسة، هاجمت مجموعة الشهيدين فادي ملحم وأسامة الحكيم ثكنة العيشية، فيما هاجمت مجموعة الشهيدين عباس حسن ومحمد الجوهري قوة لحدية في حرش الأفندي، واستخدم المجاهدون في الهجومين الأسلحة الصاروخية وحققوا اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيدين حسين ناصر وأسعد شبشول قد هاجمت عند الثامنة واربعين دقيقة من مساء الثلاثاء تحركات معادية في محيط موقع الدبشة بالأسلحة الصاروخية وحققت فيها اصابات مباشرة.

وبعد عشر دقائق عاودت مجموعة الشهيدين حسين طرابلسي وابراهيم فقيه استهداف بوابة موقع الدبشة إثر رصد تحركات مؤللة في محيطه.

وعند التاسعة وخمس وثلاثين دقيقة استهدفت مجموعة الشهيد عدنان فرحات آخر آلية مندحرة من موقع الريحان.

وبعد خمس دقائق عاودت مجموعة الشهيدين أحمد الموسوي ومهدي شمص مهاجمة موقع الدبشة، فيما كانت مجموعة الشهيدين احمد المخ ومحمد أخضر تستهدف آليات مندحرة من الموقع المذكور.

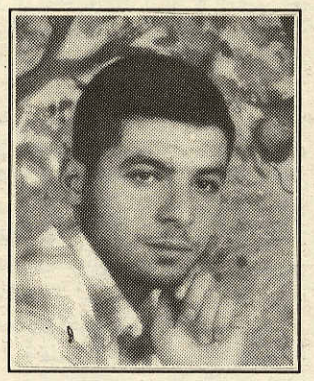
وعند العاشرة وخمس وخمسين دقيقة قامت وحدة الهندسة في المقاومة الاسلامية بتفجير موقع شلعبون بكميات كبيرة من المتفجرات ما أدى الى تدميره بشكل كامل.

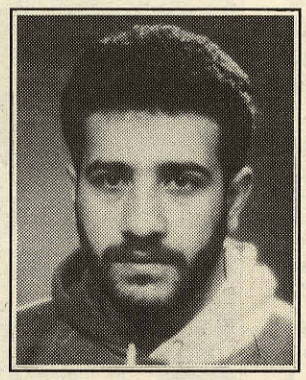
وعند الحادية عشرة والنصف شنت مجموعة الشهيدين محمد جابر وعباس الشاب هجوماً صاعقاً على آليات العدو المندحرة من موقع قلعة الشقيف، وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيدين وهبي وهبي وعلي حجازي تدك تحركات العدو في الموقع المذكور.

وقبيل منتصف الليل بخمس دقائق استهدفت مجموعة الشهيدين موسى فحص ويوسف ريحاني بشكل عنيف ومركز موقع الدبشة والآليات المندحرة منه وحققت فيها اصابات مباشرة.

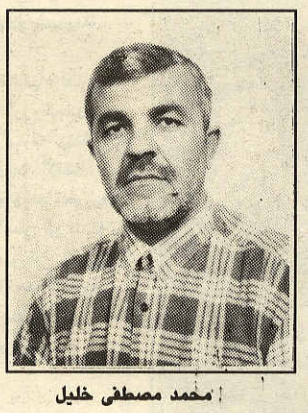


قافلة شهداء التحرير

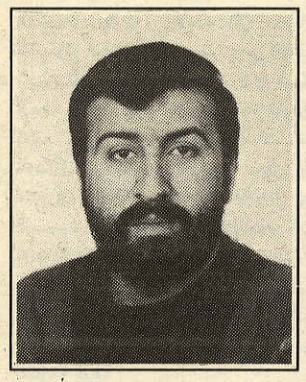

حسين عاطف عيساوي


الحاج خضر علي ابراهيم


إيهاب شاهين


محمد مصطفى خليل


يوسف عبد الحسن خليل


اكرم حسن حمدون

لدمهم، لمجد انتصارنا، لأجسادهم التي عبقت بترابنا الطاهر المحرر وامتدت جسوراً للتحرير والحرية.

لعمامة الشيخ أبي ذر، لروح علي وعيون أكرم ونزار وإيهاب وحسين، لقافلة شهداء التحرير والانتصار ومن سبقهم في درب الجهاد والشهادة، كل هذا النصر والفخر والعزة.

زفت المقاومة الاسلامية الى صاحب العصر والزمان (عج) والى القائد الخامنئي دام ظله، كوكبة شهداء التحرير الذين استشهدوا خلال الأيام الماضية في مواجهات مع قوات الاحتلال الصهيوني، أثناء عودة الأهالي واقتحامهم لقراهم وبلداتهم، وهم:


المهندس نزار علي صالح


علي ابراهيم الزين

الشهيد حسين عاطف عيساوي (ذو الفقار)

وهو من مواليد بلدة جويا عام ١٩٨٠، عازب، التحق بصفوف المقاومة الاسلامية عام ١٩٩٨ وخضع للعديد من الدورات العسكرية وشارك في العديد من العمليات الجهادية.

استشهد متأثراً بجراح اصيب بها اثناء تصديه للغارات الجوية في الجنوب بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٨.

الشهيد أكرم حسن حمدون

مواليد الرويس عام ١٩٦٩.
متأهل وله ولدان.
التحق بصفوف المقاومة الاسلامية عام ١٩٨٤
خضع لعدة دورات عسكرية وثقافية وشارك في عدة عمليات جهادية نوعية.
حائز تنويه الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله.
استشهد بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٣.

الشهيد المهندس نزار علي صالح

مواليد بلدة رامية ١٩٦٨.
متأهل وله ثلاثة أولاد.
التحق بصفوف المقاومة الاسلامية عام ١٩٨٩.
خضع للعديد من الدورات العسكرية والثقافية وشارك في العديد من المهام الجهادية.
حائز شهادة هندسة في الميكانيك من الجامعة الأميركية.
استشهد بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٣.

الشهيد الحاج خضر علي ابراهيم (عباس)

مواليد الباشورة عام ١٩٦٨.
متأهل وله ولدان.
التحق بصفوف المقاومة الاسلامية عام ١٩٨٩.
خضع لعدة دورات عسكرية وشارك في العديد من المهام الجهادية.
استشهد بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٣.

الشهيد إيهاب شاهين

مواليد الغبيري عام ١٩٧٤.
متأهل.
التحق بصفوف المقاومة الاسلامية عام ١٩٩٢.
خضع لعدة دورات عسكرية وشارك في العديد من المهام الجهادية.
استشهد بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٣.

الشهيد المجاهد محمد مصطفى خليل

ـ الشهيد المجاهد محمد مصطفى خليل، مواليد بلدة باريش ١٩٥٩، متأهل وله أربعة أولاد.

الشهيد المجاهد يوسف عبد الحسن خليل

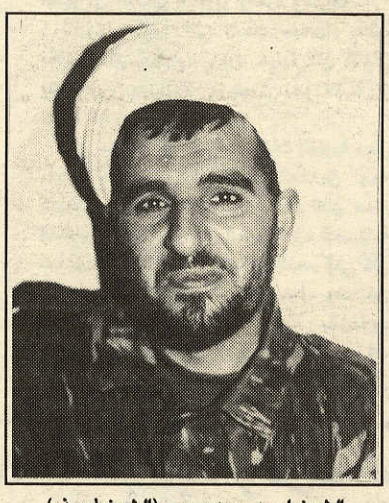
ـ الشهيد المجاهد يوسف عبد الحسن خليل، مواليد بلدة باريش ١٩٦٠، متأهل وله خمسة أولاد.

وحول شهادة المجاهدين هؤلاء قالت المقاومة الاسلامية انه بعد عودة الاهالي الى قراهم المحتلة وتدفق الناس بكل اتجاه توجه اثنان من المدنيين يوم الثلاثاء ٢٣/٥/٢٠٠٠ نحو موقع بلاط المحاذي لبلدة رامية ظناً منهما انه خالٍ من الأعداء فحاصرهما العدو، الذي بقي يحتفظ بالموقع، بنيرانه لما يقارب الساعة، ما استدعى تدخل قوة من المقاومة الاسلامية لإنقاذهما، ودارت اشتباكات عنيفة مع حامية الموقع بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية تدخل على اثرها الطيران المروحي، ما ادى الى استشهاد أربعة من مجاهدي المقاومة الاسلامية.

الشهيد المجاهد علي ابراهيم الزين

مواليد بيروت ١٩٧٠ متأهل وله أربعة أولاد، استشهد متأثراً بجراح أصيب بها يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٥/٢٠٠٠، عندما استهدفت طائرات العدو سيارته في عدوانها على مجموعة من السيارات المدنية في محيط منطقة بلاط.

أبو ذر.. شيخ المقاومة شهيداً


الشيخ احمد حمد يحيى (الشيخ ابو ذر)

هذي عمامتك..
أدركها وشاح الشمس في عرس النصر.
وعباءتك دفء المجاهدين في ليل الكمين
ها أنت تسكنهم من البدايات
تغور في عيونهم حباً وجهاداً
وفي الأربعين هزك الشوق لرجع الصدى
ورحت تغادر وانت مثخن بالجراح
هذا الموسوي الآن يفتح الذراع
والراغب يفرش القلب للعمامة الشهيدة العائدة
عمامة ما عرفت الا ليل الكمائن والاشتباك
وعباءة تمتد بحجم خارطة الوطن
ليكتمل الوطن ويكبر الانتصار.

بكل فخر واعتزاز زفت المقاومة الاسلامية الى صاحب العصر والزمان (عج) والى القائد الخامنئي دام ظله والى الشعب اللبناني المعطاء وجماهير المقاومة شيخ المقاومين، فضيلة الشيخ احمد حمد يحيى (الشيخ أبو ذر).

الذي استشهد فجر أمس الخميس ٢٥/٥/٢٠٠٠، متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال المواجهات بين الأهالي وقوات الاحتلال وعملائه يوم الاثنين الماضي عند مدخل بلدته رشاف.

وهو من مواليد رشاف ١٩٥٨، متأهل ولديه أربعة أولاد، التحق بصفوف المقاومة الاسلامية عام ١٩٨٥، تلقى العلوم الدينية في الجمهورية الاسلامية، خضع لعدة دورات عسكرية عليا وشارك في العديد من العمليات النوعية، حائز تنويه الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله مرات عدة.

المقاومة الاسلامية تشيع شهداءها مع بزوغ فجر التحرير

صفي الدين: نعيش ثمرات خيار المقاومة

لأن التحرير والانتصار يقرن عادة بدماء الشهداء البواسل، فقد شيع حزب الله شهداءه الاربعة الذين ابوا الا ان يمزجوا فرحة الانتصار على العدو وعملائه بدماءهم الزكية، والشهداء هم حسين عيسادي، فادي غزال، حيدر الطويل، ومحمد شريف بدر الدين.

فقد شيع حزب الله الشهيدين المجاهدين حسين عيساوي وفادي غزال في موكب حاشد انطلق من امام مسجد الامام المهدي (عج) في الغبيري الى روضة الشهيدين وسط هتافات التأييد للمقاومة والتأكيد على خيار الجهاد حتى زوال الاحتلال. وتقدم المشيعين رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله سماحة السيد هاشم صفي الدين، المعاون السياسي للأمين العام الحاج حسين الخليل، نائب رئيس المجلس السياسي الحاج محمود قماطي، النائب نزيه منصور والنائب السابق علي عمار وعدد من العلماء.

والقى السيد صفي الدين كلمة أكد فيها ان رهان العدو المنسحب ذليلاً من ارضنا على فلول زمر العملاء في المستقبل قد سقط بعدما تهاوت مواقعهم تحت اقدام مجاهدي المقاومة الاسلامية في عرمتى والبياضة حيث كانوا يقتلون، ويفر من بقي منهم كالأرانب أمام المجاهدين. وقال: ان دماء الشهداء التي سقطت لدحر هذا العدو تاتي لتثبت أولاً خيار المقاومة منذ البداية وهي ما زالت عليه وهو خيار المقاومة والجهاد، وفي الحاضر نعيش ثمرات هذا الخيار، وفي المستقبل نقول للجميع ان لا مجال للتعاطي مع عدونا للوصول الى حقوقنا الا ضمن خيار الجهاد وهو الذي ينفع في كل الاستحقاقات القادمة.

وفي الجنوب شيع حزب الله الشهيد حيدر الطويل في موكب سيار انطلق من امام مجمع السيدة الزهراء (ع) في صيدا وصولاً الى بلدة كفر ملكي حيث رفع على الأكف في مسيرة حاشدة جابت شوارع البلدة وتقدمها النائب عبد قصير الذي القى كلمة اكد فيها ان بقاء المعتقلين والأسرى في سجون العدو وعملائه وعلى راسهم الشيخ عبد الكريم عبيد وابو علي الديراني وسمير القنطار يعني ان المقاومة الحرية الكاملة والحق الكامل في أن تستمر في عملياتها الجهادية وأن تفعل أي شيء في سبيل استعادة المعتقلين من سجون العدو. واعتبر ان انسحاب ما لم تستعاد معه كل حبة تراب لبنانية بما فيها مزارع شبعا ومزارع علما الشعب سنعتبره إعادة انتشار وسيتم التعاطي معه على هذا الأساس.

وشيعت المقاومة الاسلامية الشهيد المجاهد محمد شريف بدر الدين في موكب سيّار انطلق من امام مستشفى حمود في صيدا الى مدينة النبطية حيث كان في استقباله جمهور غفير من المواطنين يتقدمهم رئيس المجلس السياسي في حزب الله النائب محمد رعد والنائب ياسين جابر ومحافظ النبطية القاضي محمود المولى. وجاب المشيعون شوارع المدينة وسط هتافات التاييد للمقاومة والتنديد بالعدو الصهيوني وعملائه.

والقى الحاج حاتم حرب كلمة حزب الله فاكد أن دماء الشهداء اثمرت اليوم انتصاراً على الاعداء حيث تكتمل الصورة لهروب «اسرائيل» وعملائها، ورأى ان ما حصل اليوم هو دليل ساطع على ان عدونا هزيل وأن شعبنا بمستوى الانتصار وهو قادر على حفاظ أمنه وبيده وبدماء شهدائه.



رايات حزب الله على حدود فلسطين

حولا في عرس النصر ومركبا تحتفل مع شهدائها بالتحرير

يحتار قاصد الجنوب هذه الايام إلى اي القطاعات يتوجه، والأنباء تاتي متسارعة من القنطرة، الطيبة، دير سريان وهي انباء التحرير، ثم إن اهالي طلوسة اجتازوا وادي السلوقي من الجهة الثانية ووصلوا الى بلدتهم فاتحين.. ولم تمنع اهالي مركبا وحولا طائرات العدو من الوصول الى بلدتهم. الأخبار تتوالى وانت على مشارف منطقة بنت جبيل، فالاهالي يحتشدون قرب بيت ياحون وفي طريقهم لتحرير البلدة. يقع الاختيار فنتجه الى شقرا ومنها الى وادي السلوقي في ظل زحمة سير خانقة تشهد عليها طيور البجع التي تحلّق في سماء الوادي، الذي اقترن اسمه بالشهداء، للملاحم التي خاضها رجال المقاومة فيه.

الطريق ضيقة جداً ولا تتسع لسيارتين ذهاباً وإياباً. وبالرغم من المعاناة في حر الظهيرة، إلا ان العائدين بالنصر الى بلداتهم لا يابهون لكل المعاناة حتى إن بعضهم ترك سيارته في شقرا ومشى سيراً على الأقدام لمسافة تتعدى خمسة كيلومترات.

اول ما يطالعك في بلدة حولا راية حزب الله ترتفع فوق الموقع اللحدي عند طرف البلدة، تصل إليه وإذا هو خاوٍ لا يقوى على حراك، ومجاهدو المقاومة الاسلامية يتفيأون في ظل شجرة زيتون قبالته، يبتسم احدهم ويجيبك، لقد فروا من هنا، امام اجتياح الاهالي، لم يبق احد منهم، معظمهم سلموا انفسهم لنا.

ياتي مجاهد آخر مسرعاً، يسال عن الوضع ويدعوه للاحتراز من مكائد العدو، نساله اين اصبحت مسيرة التحرير، فيشير «انا عائد للتو من بلدة مركبا، لقد دخلناها قبل قليل وهناك قافلة من الاهالي تتوجه الى بلدة ميس الجبل».

ندخل حولا، وإذا هي في عرس حقيقي، كل اهلها واحبتهم واصدقائهم والطامعين بنشوة النصر اتوا إليها.. الطرقات الضيقة لم تتسع للعابرين والآتين إليها، وهي فرصة للحديث معهم.. قليل من الأرز تخرجه المراة من صحن في يديها وتنشره فوق الرؤوس: «اهلاً بكم.. اهلاً اشتقنا لكم، يا اهلاً بالابطال» تتوجه الى احد المجاهدين وتقدم له باقة ورد صغيرة اخذتها من حديقة دارتها.. رايات حزب الله والمقاومة تظلل الاهالي في ساحة البلدة التي تتصدرها لوحة كبيرة عليها صورة سيد شهداء المقاومة السيد عباس الموسوي وشيخ الشهداء الشيخ راغب حرب.

مروحية للعدو كانت تحلق في سماء المنطقة على مقربة من «منطاد» يرتفع فوق موقع «العباد» الحدودي، اقتربت هذه المروحية من طريق حولا ـ ميس الجبل واستهدفت دبابة كان تركها العملاء بعد هزيمتهم واندحارهم عن المنطقة ما ادى الى إحراقها، لتكون شاهداً على الهزيمة.

امام مسجد بلدة حولا تجمع اهالي بلدة ميس الجبل وفي مقدمتهم المسؤول السياسي لحزب الله في الجنوب فضيلة الشيخ عبد المجيد عمّار وكانوا يتدارسون الموقف للدخول الى البلدة في ظل معلومات سرت عن قيام العدو باستهداف الطريق الموصل الى البلدة.

حولا كانت تعيش عرساً حقيقياً، اهازيج الانتصار والزغاريد ونثر الورود والأرز، العائدون تركوا كل شيء وذهب كل الى منزله يتفقده ويحضن اهله، بعد سنوات طويلة من الانتظار، وأبو علي الذي كان اسيراً في الخيام وبعد تحريره ابعد الى المنطقة المحررة.. عاد بالأمس الى بلدته يتنشق نسيم الربيع من حقولها، وبفرح يغمره يدعونا لقضاء الليلة في دارته «إنها نعمة الحرية، ان نعود الى بلدتنا اعزاء، نمتشق سلاحنا بايدينا وليجرؤ العدو على العودة مرة أخرى».

مركبا

الى مركبا، نستحضر الكثير من مشاهد العز، الشهيد الحر العاملي، الشهيد الحاج ابو ميثم، الشهيد بلال السلمان، وعشرات الشهداء الذين انطلقوا من هذه البلدة، مفعمين برائحة ترابها الزاكية.

من حولا الى مركبا تصبح قريباً من ارض فلسطين، موقع الدواوير يشرف على الطريق وموقع القبع الذي هرب منه العدو بعد الهزائم المتكررة التي لقيها منه على ايدي المجاهدين يقع على اليسار، وهو الذي قتل من جنوده جراء العبوات الناسفة اكثر من عشرة مع نهاية العام ١٩٩٨.

موقع القبع الذي كان لا يزال قائماً، دخله المجاهدون وزنّروه بالالغام وقاموا باقتلاعه في ما بعد، امام انظار الصهاينة في موقعي الدواوير ومسكفعام الصهيونيين.

عند مفرق بلدة مركبا، كان عدد من المجاهدين يقومون بالتفتيش داخل الموقع الأمني للعملاء، الذين خلفوا فيه الاعتدة والذخائر وسلموا انفسهم للمجاهدين.

على جانبي الشارع الرئيسي لبلدة مركبا اصطف الاطفال والنسوة والرجال من الذين كانوا يقيمون في البلدة يستقبلون جموع العائدين الى البلدة، الدموع الممزوجة بالورد هي احدى المفردات التي لازمت المستقبلين والوافدين، ورايات حزب الله مرفوعة بالأيدي، تشير الى صانعي التحرير والعزة والكرامة.

بركة مركبا التي شحّت مياهها، عادت بالأمس الى غزارتها، ومن حولها كان الاهالي يتجمعون، ومن ثم يتوجهون نحو القبلة في صلاة شكر.

في ساحة مركبا ارتفعت رايات المقاومة وعلى واجهة حسينيتها رفع الاهالي العائدون لوحة كبيرة تجسد خيار الجهاد والشهادة الذي صنع التحرير، ومن مكبرات الصوت في الحسينية صدحت اناشيد المقاومة واهازيج النصر التي كان يتفاعل معها الاهالي، وكلما وصل وفد من العائدين استقبلهم من سبقهم بالزغاريد واحتضنهم مع عبارة «مبروك» «والحمد الله على السلامة»، ولا يتردد الاهالي في التاكيد على ان ما قدموه من شهداء وتضحيات وما عانوه في ظل ممارسات الاحتلال وعملائه طوال السنوات الماضية هو ضريبة كبيرة وعطاء لا يقدر كان ثمنه النصر على العدو كما يؤكد الاستاذ علي، ويلفت احد الرجال بجواره الى «ان عودتنا الى بلدتنا كانت مقرونة بالعزيمة والتحدي، فبالرغم مما فعله الاحتلال من قصف وغارات جوية، دخلنا الى مركبا بالقوة تحت ظلال رايات المقاومة وسلاحنا بايدينا لا نهاب احداً».

للصلاة في مسجد مركبا القديم نكهة مختلفة، فهو مسجد يقع وسط الحي القديم في البلدة، وعلى مئذنته المبنية من الحجر سارع شباب البلدة الى رفع رايات المقاومة، للتدليل على ان النصر هو من عند الله.

يقول احد الرجال العائدين: «لقد اشتقنا للصلاة هنا، اذكر اني عندما كنت طفلاً كنا ناتي للصلاة هنا، ومن ذلك الوقت منعنا العدو وعملاؤه من العودة الى بلدتنا».

مركبا اقفلت ابواب دكاكينها وخرجت الى الطرقات والأزقة في عرس وطني، عرس النصر والمقاومة.

طلوسة

من مركبا الى طلوسة تستعجلك الطريق على ضيقها للوصول الى البلدة التي شهدت يوماً ما على هزيمة قاسية للاحتلال وعملائه عندما قام المجاهدون باسر ١٢ عميلاً في عملية نوعية يومذاك.

ندخل طلوسة لنجد أهلها وقد سبقونا إليها سيراً على الاقدام من مجدل سلم عبر وادي السلوقي، وكان الشوق لبلدتهم استعجلهم ايضاً فلم ينتظروا فتح الطريق.

في ساحة البلدة وتحت رايات حزب الله والمقاومة جلس الاهالي يتسامرون ويهنئون انفسهم بالعودة الى بلدتهم.

ويؤكد احد ابناء البلدة من آل ترمس «كنا متشوقين للمجيء الى بلدتنا، لكن ليس تحت حراب الاحتلال، بل ونحن نحمل رايات النصر فنزرعها هنا فوق حصون العدو التي تهاوت بسواعد المقاومين والمجاهدين».

ولا تتردد امراة بالقول «اهلاً بكم وهنيئاً لنا كلنا بهذا النصر» ومع الارز الذي نثرته على رؤوس المتحلقين في ساحة البلدة تقول: «الفضل هو لدماء شهدائنا الذين سنزرع لهم في كل متر من ارضنا علامة تذكار لهم، لانهم حررونا واعادونا الى ارضنا».

القليعة، مرجعيون، الخيام، كفركلا: انتصرنا

نعبر كفرتبنيت.. الى الدبشة وراية حزب الله المغروسة في قلب العدو.. وعند موقع الزفاتة تجثم مدفعية العدو دون حراك، جثة هامدة تركها وفرّ، نستحضر في وادي الخردلي الشهيد الحي، والشهيد بلال الاخرس، والأبطال الذين صنعوا للعدو هزيمته ولنا الانتصار.

في القليعة، حيث موقع تل النحاس الاستراتيجي، كل شيء يدل على الهروب بسرعة وتحت جنح الظلام، تقابلك نظرات الشماتة بالعدو الى وثائق واوراق تركها في الأرض. على طريق القليعة اليات مجنزرة وسيارات عسكرية غنمها المجاهدون تتجه شمالاً وعليها رايات النصر والتحرير.

كل ما تراه في وجوه العائدين الى قراهم، هو الشوق والفرح بايام العز، مقر قيادة الاحتلال العسكرية في مرجعيون هو كما كل المواقع الأخرى، وعلى رغم اهميته لم يكن أمام العدو من وقت ليجمع الوثائق العسكرية التي جمعها المجاهدون وعادوا بها. وعند مدخل مرجعيون خلف الاحتلال اعتداءً آخر على المدنيين عندما فجر مستودع الذخيرة فتضرر الكثير من المنازل..

نهبط الى سهل الخيام ومنه الى البلدة التي غدت اليوم محج اللبنانيين من مختلف المناطق، جاؤوا اليها ليدخلوا زنازين المعتقل التي ما زالت على حالها تروي عذابات المعتقلين، والدليل معتقل سابق حررته سواعد المجاهدين، ومجاهدون من المقاومة الاسلامية يدعون الناس الى ترك كل شيء في مكانه، ليبقى شاهداً على قساوة المحتل. وابناء الخيام يروون بكثير من الفخر تفاصيل اقتحام المعتقل وتحرير الأسرى وهم الذين انتظروا هذه اللحظة طويلاً.

في الخيام الكثير من المشاهد ترويها عيون الزائرين ودموعهم لسجادة صلاة معلقة في سقف الزنزانة وغطاء ووسادة من القش وقطعة من الجبن لا تزال في مكانها وساحة الشمس التي لا ترمز الا للحرية على رغم سياط الجلادين.

من الخيام الى كفركلا عبر السهل الأخضر الواسع الذي شهد بطولة «ابو زينب» الاستشهادي الذي حوّل قافلة للعدو الى نار ولحم وليخرج العدو من هذه الملحمة باكثر من سبعين قتيلاً وجريحاً.

في كفركلا وعند بوابة فاطمة يقف الناس على مقربة من تراب فلسطين ولا شيء يمنعهم من التعبير بقوة عن الشوق لهذه الارض المباركة، ومجسم كبير لمنصة صواريخ الكاتيوشا وقنبلة وكلمة واحدة «انتصرنا»، تذكر بمعادلة ردع العدو، لتبقى في حساباته وفي عيون مستوطنيه.

لا يتردد قاصدو بوابة فاطمة في تحدي جنود العدو وإذلالهم وتوجيه عبارة الهزيمة لهم «لقد هزمناكم، راينا جبنكم عندما هربتم في الليل»، سيارات العملاء الذين فروا الى فلسطين المحتلة حطمها الاهالي على مرأى من جنود العـــدو، وطفل صغير يضرب بقدمه آثار العملاء، لافتاً الى «ان هؤلاء عذبوا خاله ووضعوه في المعتقل لذلك لا يريد ان يترك شيئاً من اثرهم».

كفركلا معتزة بتحريرها وتقف شامخة في مواجهة العدو وجنوده الأذلاء خلف شريط شائك.

تحقيق: أمير قانصوه



مجاهدو المقاومة يساعدون المواطنين على الوصول الى القنطرة (عصام قبيسي)

مندوبا العهد نجيا بأعجوبة

خلال قيام فريق جريدة العهد بتغطية وقائع عودة الاهالي الى بلداتهم وأعراس النصر في حولا، مركبا، رب ثلاثين، والعديسة، تعرضت سيارتهما لقصف مباشر من موقع العدو في مسكفعام ما ادى الى تدميرها بشكل كامل.

وفي الوقائع انه اثناء توجه الزميلين امير قانصوه وعصام قبيسي من بلدة مركبا الى العديسة استهدفت سيارتهما بشكل مباشر حيث سقطت قذيفة امامها فقفزا منها بسرعة لتسقط القذيفة الثانية بشكل مباشر فيها.

وتحت وابل من قذائف العدو انسحب الزميلان من المنطقة المستهدفة الى بلدة مركبا. وتدخلت العناية الالهية لتنقذهما.

وقد تلقت «العهد» عدداً من الاتصالات المهنئة بسلامتهما.. وتبقى «العهد» على العهد.

في القنطرة كانت البداية وكرت سبحة النصر والتحرير

العدو: ما يحدث دراما ورايات المقاومة على مرمى العين

«لاحت بوادر النصر في ملحمة المقاومة الاسلامية التاريخية، فها هي رايات المجاهدين ترفرف فوق القرى العائدة الى حضن الوطن، بفضل تضحيات الشهداء الذين هزموا كيان العدو واجبروه على التقهقر والاندحار.

فبعد ايام على اجهاز المقاومة الاسلامية على مواقع العدو في البياضة والقنطرة، ومواصلة مجاهدينا لضرباتهم المتلاحقة انهارت مواقع العدو في القنطرة، الطيبة، البياضة، الحيسبات، الصلعة، مثلث علمان القصير، ولم يصمد العملاء ساعات قليلة، بعدما أوكل اليهم الاحتلال امر مواقعه، ليتسنى للمجاهدين فتح الطرقات امام زحف شعبي الى بلدات القنطرة، دير سريان، علمان، القصير، عدشيت القصير والطيبة، فعبّر الاهالي الصامدون والعائدون عن مشاعرهم الجياشة تجاه هذا الانجاز التاريخي، ليؤكدوا بذلك تمسكهم بالارض والعودة الفورية باهازيج النصر والاحتفالات في ساحات القرى المحررة»

هكذا لخص بيان حزب الله مشهد اليوم الاول من الانتصار بتاريخ ٢١ أيار ٢٠٠٠ فكيف تمت اولى مسيرات العودة في قافلة التحرير؟

في الغندورية وبعد تأبين احد ابناء القنطرة بحضور عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج نزيه منصور وفي ضوء المعلومات التي بدات تتاكد عن اندحار الاحتلال وعملائه عن بلدة القنطرة، تجمع الاهالي بإيعاز من النائب منصور امام حاجز للكتيبة الفنلندية في قوات الطوارىء الدولية التي حاولت أولاً منعهم من فتح البوابة التي تؤدي الى وادي الحجير، الطريق الضرورية للعودة الى القنطرة، ولما فشلت القوة الدولية في منع الاهالي، اجتاز هؤلاء الاسلاك الشائكة وتمكنوا من فتح البوابة والانطلاق في مسيرة راجلة وبعض الدراجات النارية قبل ان تتبعها السيارات وقصدوا القنطرة يتقدمهم الى النائب منصور عضو قيادة حزب الله في الجنوب الشيخ حسن حمادة.

فجاة اصبح الاهالي في ساحة البلدة في مشهد لا يوصف من الفرح استخدموا كل الادوات الممكنة للتعبير عنه: عناق، دموع، سجود، صلاة، تقبيل ايادي العجزة، دبكة، زغاريد، نثر ورود وارز، ثم رايات المقاومة الاسلامية وحزب الله ترفرف في شوارع البلدة، على المسجد والحسينية والمنازل، وصولاً الى موقع القنطرة الذي طالما كان مصدر ارهاب للبلدة والجوار..

توزع العائدون في الانحاء كافة، كلٌ يتفقد منزله، وامتلات البيوت بالاهل والاصحاب، والدعاء للمقاومة الاسلامية التحية الاولى التي يتبادلها العائدون والصامدون.. البعض قصد المقبرة لقراءة الفاتحة عن ارواح اموات قضوا دون ان يتسنى لأقاربهم واصدقائهم وجيران الامس ان يشاركوا في العزاء واليوم يستعيدون الواجب.

مجاهدو المقاومة يطمئنون الاهالي، يغنمون ما تبقى من اسلحة وذخائر، وتكرُّ السبحة الى القرى المجاورة، دير سريان التي كررت مشهد الاستقبال نفسه ادى الشيخ حسن حمادة الصلاة جماعة للمرة الاولى في البلدة واعلن انها اصبحت محررة، السيارات التي ترفرف عليها رايات المقاومة الاسلامية تكاثرت، واصبح العدد بالآلاف من المواطنين الذين توافدوا فور سماع انباء التحرير، وفي كل قرية جديدة كان الاهالي ينزلون الى الشوارع والساحات ويصطفون على مداخلها فور مشاهدتهم اولى سيارات المقاومة والمجاهدين الذين كانوا يتفقدون القرى المحررة قبل ان يدخلها الاهالي، ويستسلم لهم العملاء، وياتون بمن لم يسلم نفسه طوعاً. ينضم عضو كتلة الوفاء للمقاومة الحاج عبد الله قصير الى جموع العائدين وكذلك عضو المجلس السياسي في حزب الله الحاج علي فياض.

المحطات الاخرى، علمان، القصير، عدشيت القصير، علت في سمائها رايات المقاومة الاسلامية وهتافات التاييد لحزب الله والدعاء للأمين العام سماحة السيد حسن نصر الله، وتبارين النسوة في اطلاق الزغاريد المحيية للقائد الذي تعشقه قلوب الاهالي. وتكررت في ما كان يشبه المستحيل سابقاً، لولا سواعد المجاهدين، صور اللقاء الاول بعد فراق دام ثمانية عشر عاماً على الاقل لدى الكثيرين.

والى الطيبة المحطة البارزة في ختام اليوم الاول للتحرير ورغم بقاء العملاء في الموقع المشرف على البلدة توجه الاهالي عبر وادي الشهداء (وادي الحجير سابقاً) سيراً على الاقدام وبالسيارات يستعينون ببعض الماء المتدفق في جنباته، مواطنون من كل الاعمار نساءً ورجالاً، شباناً وفتيات واطفالاً ورضّعاً على اكتاف آبائهم او امهاتهم، ساروا مسافات طويلة قصّرتها لهفة الشوق والفراق الطويل، وكان اللقاء الاول مميزاً ايضاً، يحصل كحدث نادر وتحت رايات المقاومة الاسلامية التي سبق المجاهدون الاهالي اليها ممهدين الطريق كالعادة.

الطيبة بلدة كبيرة بحجمها وعدد سكانها، الحياة اصبحت اكثر دبيباً، حلقات الفرح استمرت حتى منتصف الليل رغم الحذر من العدو وعملائه في اطراف البلدة، لكن لسان حال الجميع: عودتهم صارت مكلفة، فالمقاومة الاسلامية تحرسنا، وتكمن لمن يتربص بنا شراً.

المجاهدون تابعوا ايضاً جمع العملاء الذين استسلموا وكذلك افراغ المواقع من الذخائر والاسلحة. تلفزيون العدو اذاع هزيمة جنوده على الشكل التالي:

وصف المراسل العسكري للقناة الثانية «موقعة الطيبة» بالدراما وقال «انها تبعد ٣ كيلومترات عن «اسرائيل» لقد غرقت الطيبة بعد دقائق من وصول العشرات اليها باعلام حزب الله، ففي ساعات الظهر كان قد وصل الى الطيبة عدد قليل من المتظاهرين على شكل مسيرة مدنية، ولم تفلح قوات الطوارىء في منعهم وبعد دقائق ظهرت غابة من اعلام حزب الله وبالرغم من الدعم الجوي لموقع الطيبة فقد اخلته الميليشيا مخلفة ناقلة جند مدرعة وربما دبابة غنمتها المقاومة الاسلامية، واستغرب قادة الجيش الاسرائيلي انضمام سكان الطيبة الى عملية رفع اعلام حزب الله، وخلص الى القول «كل من ينظر الآن الى الطيبة يرى هذه الاعلام على مسافة قصيرة من الحدود مع اسرائيل».

هذه صور اليوم الاول للتحرير والهزيمة المرّة «لاسرائيل» وعملائها، التي توالت بسرعة مذهلة كانت اكثر من مفاجأة، لقد صنع حزب الله المستحيل.

عبد الحسين شبيب



العائدون والصامدون... بكوا... صلوا ودبكوا في بنت جبيل وجوارها:

شي متل الكذب...





الافراح في ساحات بنت جبيل

كانت ساعة فجر الثلاثاء الماضي، بوابة لصباح النصر الزاحف الى بلدة بيت ياحون بعد ظلام استمر ربع قرن، على مداخلها انتظر الاهالي اشارات من رجال المقاومة ليدخلوها آمنين، وما ان شق الفجر وميضه وسمع المنتظرون اذان الفجر والنصر حتى سبقهم فرحهم مترجلاً الى بيت ياحون، تلك القاعدة على مفصل لقرى متعددة، دفعت العدو في «زمان كان» الى محاصرتها بموقع «صف الهوا» ومركز امن الـ«١٧»، وهما الموقعان اللذان تحولا بطرفة عين الى اثر... حيث تهافت العائدون الى ازالة آثار الدنس... مزقوا كل ما يوحي بالاحتلال داسوا على اعلام المحتلين وخوذات عملائهم، صلوا صلاة الشكر.. هللوا وكبروا وقالوا: الا ان حزب الله هم الغالبون.

من بيت ياحون الى بنت جبيل، كانت الساعة تقترب من الخامسة صباح الثلاثاء، حين تقدم المقاومون الى ساحاتها لتطهيرها من الاحتلال والخونة، تقدم العائدين الشيخ حسن حمادة الذي أطلق ضوء التقدم نحو النصر وعودة الاهالي، صلوا جميعاً في الساحات والأزقة والاحياء التي اشتاقت الى احبابها واصحابها، وفي لحظة «ما» .. بدت بنت جبيل عروس الجنوب وزهرة المدائن في اعراس جوالة، دبكة في الساحات، اهازيج تتدفق من الشرفات، ومآذن تكبر، ونساء يزغردن، واحباب يتلاقون ويتعانقون وتحيات من زهرة المدائن الى حزب الله وامينه العام، ووعد بالولاء والاستمرار على خط المقاومة والحسين (ع).

بنت جبيل العائدة الى الوطن، بكت ، فرحت، «كنّست» من طرقاتها الخونة والعملاء واطلقت الوعود بأن يعود «سوق الخميس» ملتقى للجنوب واهله ومفترقاً يتلاقى عنده الجنوب كله، بل لبنان كله، فهنا لم يعد لموقع «صف الهوا» وجود... ولا اثر ولا ظل للاحتلال وعملائه... انه النصر..

من بنت جبيل الى عيناتا، الفرحة واحدة الرقصة واحدة والدبكة هي هي، لا كلمات تستطيع في ذروة الفرح ان تخرج من القواميس لتعبّر عن واقع الحال، فالنصر أقوى من المعنى، والكلمات تتتجاوز اشياءها ومصطلحاتها في عيناتا التي تتخاصر مع بنت جبيل، بدا الزمن خارج الزمن، مشاهد العائدين والصامدين صمت ظلام ربع قرن... هناك ضحك الحجر، وفرح الشجر، ورقص التراب مع الاهالي وسجد الجميع خاشعين..

وانتقالاً الى عيترون كانت اللعنات والشتائم تلاحق كبير العملاء ذاك المدعو «ابو برهان»، لن يعود الى البلدة قال احدهم... وراك... وراك والزمن طويل قال آخر هنا في عيترون. فرّ الامنيون الى فلسطين المحتلة ليتابعوا خدماتهم وعمالتهم للمحتل في مكان ما، زمان ما، اما الآخرون فاستسلموا تباعاً يقول بعضهم «رمانا اليهود كالكلاب».. معه حق، قال ذلك، فيما كانت جموع الاهالي العائدين الى البلدة تؤدي الصلاة حيناً وتملأ الفضاء حيناً آخر بالأهازيج والفرح العارم، ومن على جدران عيترون ازيلت رواسب الكتابات العبرية، داس الأهلون النجمة السداسية وحطموا مقر العملاء.. ومن ثم تابع الجميع الى «ساحة البركة» ليكملوا الفرحة وليكملوا الدعوات للمقاومة وحزب الله اللذين اعادهما الى حضن الضيعة ودفئها.

وفي بليدا، تتكرر المشاهد وتتعاقب الصور وتتوالى المناظر.. النصر بفضل حزب الله، قال احدهم وتتبعه الآلاف، مواكب السيارات كانت لا تنقطع يقول احدهم «شي متل الكذب» فيضحك السامعون وهم كُثر... يردون عليه «مضبوط».. «شو بدك بالحكي... شباب حزب الله رجال عن جد».. «اللهم يوفقهم».. يردد الجميع ويدخلون الى ساحات الفرح ويحلقون حول مواسم النصر وحداناً وجماعات».. «حلو العز» يقول احدهم ويضيف: ما كنت اعرف ان للفرح طعمة... والله إله طعمة..

توفيق شومان

من ضفاف الناقورة الى علما الشعب والظهيرة ويارين ومروحين...

«لقد حرّرنا حزب الله»

من شواطىء الناقورة..

.. والقطاع الغربي كان صبيحة ٢٣ ايار على موعد مع النصر والتحرير، حيث تنفّس من رئة القهر الطويل، هواء المقاومة وشمس الحرية.

صباح يوم التحرير، كانت الناقورة هادئة ببيوتها وشوارعها الملفوحة بهواء البحر.. وحدهم الفتية والأطفال كانوا يتجمعون على جانب أحد الطرق واجمي الوجوه، والحزن باد في عيونهم، رفضوا التحدث مع الصحافيين، لنعلم بعد لحظات انهم أبناء عدد من العملاء الذين فرّوا مع جيش الاحتلال الى فلسطين، تاركين أبناءهم على قارعة الطريق، غير آبهين الا بالفرار بانفسهم وأرواحهم الملوّثة بقهر المواطنين وتعذيبهم.

اهالي الناقورة يروون بفرح وحزن هذه اللحظات التي خرجوا فيها من نير الاحتلال وعسكره العملاء.. الفرح بالحرية، والحزن على العذاب الذي تحمّلوه بفعل الجلادين من عسكر البلدة (العملاء). ويقولون: لقد فرّوا كالكلاب مع اسيادهم الصهاينة، وارتاحت الناقورة من العملاء الكبار، وهم: المقدم طالب سبليني واخوه يوسف سبليني، منير وهلال سبليني، الذين ذهبوا الى المجهول الذي ينتظرهم، بعدما كانوا مع جميع العملاء يدخلون كل أحلام الناقورة وأهلها في المجهول الصهيوني المندحر..

.. الى علما الشعب.

.. من الناقورة يدخل موكب التحرير الى بلدة علما الشعب التي اجتمع سكانها قرب كنيسة البلدة وهم ينتظرون الوافدين اليهم، الأهالي عبّروا عن اطمئنانهم في تلك اللحظات التي يعيشونها، وعملوا على طرد الخوف من عيونهم. فالعملاء منهم من فرّ مع الصهاينة، ومنهم من سلّم نفسه الى المقاومة والجيش. الاطفال الذين اجتمعوا في بعض الشوارع عبّروا عن عدم معرفتهم بمدينة بيروت، شكلها وبيوتها وموقعها، لكنهم فرحوا لأنهم قريباً بعد التحرير، سيتعرفون الى كل الوطن.

.. وايضاً الظهيرة..

تعرف بلدة الظهيرة بموقعها الشهير الذي كان يمارس القصف اليومي على سكان القرى البعيدة.

اليوم توقف القصف، وسكتت المدافع المتروكة داخل الموقع، ولم يبقَ من العملاء الفارّين سوى بصماتهم الذليلة على سبطانات المدافع وصناديق الذخيرة، والرشاشات المنهزمة بفعل المقاومة والشهداء. نخرج من الظهيرة، لكن «صبّات» الارز والورد تلاحق الوافدين لتقبل رؤوسهم ووجوههم والأيدي التي حرّرت.

وفي يارين.. «حرّرنا حزب الله»

من الظهيرة الى يارين، الطريق معبدة بالصمت الجميل، والانتظار الذي طال عقدين من الزمن.. عشرات المواطنين اصطفوا للترحيب بالوافدين اليهم وهم يهتفون «يا الله يا الله احفظ لنا نصر الله» و «مقاومة إسلامية..». وتهتف فتاة في مقتبل العمر، «الحمد لله لقد تحررنا، لقد حرّرنا حزب الله».

في «يارين» يروي الأهالي عن العملاء كيف فرّ بعضهم الى فلسطين، ولمّا عرفوا انه لن يُسمح لهم بالعودة أبداً الى قراهم وإلى لبنان، اخذوا يبكون محاولين العودة وتسليم أنفسهم، لكنهم مُنعوا من العودة، فعمل بقية العملاء على عدم الدخول الى فلسطين، فعادوا وسلموا أنفسهم الى المقاومة والدولة.

.. ثم الى مروحين

الطريق من «يارين» الى «مروحين» فتحه الاهالي العائدون بالحنين والشوق الى تفقد منازلهم التي هُجّروا منها منذ عقدين من الزمن، كانوا يدخلون منازلهم بعشق ولهفة، يقبّلون الابواب والتراب واوراق الشجر والورد، غير آبهين بالشوك الذي يبقى أرحم من شوك الاحتلال السام الذي كسرته سواعد المقاومين ودماء الشهداء.

عندما وصل الاهالي بلدتهم «مروحين»، رفعوا رؤوسهم عالياً وهم ينظرون الى مستعمرة «زرعيت» التي تقف على الحد الفاصل معهم، رمقوها بفخر الانتصار وغضب الأيام الآتية، حيث لا وجود للذل بعد اليوم، لأن اطفال الامس تعلموا من إمامهم الحسين (ع) ومن سيّدهم الامام الخميني، ومن السيد عباس الموسوي والشيخ راغب وكل الشهداء، أن القوة لا تواجهها إلا قوة مؤمنة تقارعها وتذلّها.. وستبقى تذلها الى كل العمر الآتي .

حسان بدير

وفد حزب الله جال في قرى بنت جبيل:

عين إبل، دبل ورميش في أحضان الوطن



لقاء وطني في الكنيسة

امام مشهد الهزيمة الصهيونية اتضح اكثر فاكثر وسطع كسطوع شمس ايار ومشاهد اعراس النصر كانت لا تقل اهمية عن الاحتفالات التي عمّت المناطق والقرى المحررة، مشاهد الفرح والسرور اعتمرت الوجوه لان الاهالي عادوا الى حضن الوطن، جولتنا في القرى المسيحية والمسلمة مع وفد حزب الله برئاسة المسؤول الثقافي المركزي الشيخ علي دعموش والمسؤول الثقافي في الجنوب الشيخ حسان مدلج في عين إبل ثم دبل ومنها الى حانين وعيتا الشعب ورميش.. المحطة الاولى كانت في عين إبل التي استقبل اهلها وفد حزب الله خير استقبال، البعض طلب اعلام حزب الله لرفعها على منازلهم والبعض الآخر راح يوزع الحلوى وينثر الأرز والورود.

في كنيسة البلدة عقد لقاء ضم وفد حزب الله والخوري صادر راعي ابرشيه عين إبل، الشيخ مدلج القى كلمة بالأهالي هنأهم فيها على تحرر بلدتهم وأكد ان المقاومة جاءت لتنضم اليهم وينضموا اليها لحمايتهم مثلما حمت الوطن بكل ما أوتيت من قوة. وقال: انتم أهلنا وستبقون كذلك وبدخولنا الى هذه البلدة نعتبر اننا دخلنا الى بيوت أهلنا من جديد بعدما كان العدو قد ابعدنا وفرّقنا عن بعضنا البعض. نحن جئنا لنلتقي من جديد مع أهلنا حتى ترجع عين إبل، ودبل ورميش وكل قرى الجنوب الى قلب الوطن والى احضان الوطن، لم نأتِ فاتحين او محتلين وإنما جئنا لنضع ايدينا بأيدي بعض، ونفتح قلوبنا على بعض بعدما خرج من أرضنا كل اعدائنا الصهاينة الذين هم اعداء للمسلمين والمسيحيين واعداء كل القيم والمبادىء، ونحن مثلما قدّمنا الدم لنحافظ على هذه الأرض مستعدون لتقديم كل غالٍ للمحافظة على وحدتنا وبقائنا موحدين.

الخوري انطانيوس الحاج راعي ابرشية بلدة رميش قال: أهلاً وسهلاً بكم نحن هواءٌ واحداً نتنفس، وتبغاً وشتلة واحدة نزرع، ومياهاً واحدة نشرب، ونحن الآن ننظر للمستقبل.

المواطن روجيه تمرا رحب بوفد حزب الله وقال كل العالم معكم ومع الدولة ومع العماد لحود ونحمد الله على مجيئكم.

زوجة المواطن صادر صادر قالت عندي شهيد شاب قتلته القوات الاسرائيلية. ورحبت بقدوم حزب الله وطلبت علماً للحزب ونثرت الأرز والورود على العلماء.

بعدها توجه الوفد الى بلدة حانين التي هي اشبه بهياكل حيث ان العدو هدم جميع منازلها ولم يستثنِ منها العدو اي منزل والأهالي راحوا يفتشون عن انقاض منازلهم بعد غياب طويل دام خمس عشرة سنة.

في بلدة دبل كان الاستقبال لا يقل اهمية وترحاباً عن بلدة عين إبل وعقد لقاء في كنيستها ضم وفد حزب الله والاهالي وخوري عين إبل الأب يوسف النداف وخوري رميش انطانيوس الحاج والقيت كلمات اكدت على العيش المشترك ورفض الاحتلال ومخلفاته. في بلدة عيتا الشعب كان المشهد اكثر تأثراً فنزل الناس الى ساحة البلدة صغاراً وكباراً شيوخاً واطفالاً حملوا الرايات وصور الأمين العام يستقبلون وفد حزب الله ومن مئذنة البلدة بُثت الأناشيد واذيعت بيانات طالبت العملاء بتسليم انفسهم. وانتهت جولة حزب الله في قرية رميش المسيحية وعقد لقاء في كنيستها فالقى الأستاذ بيار حبيب كلمة حيا فيها حزب الله والمقاومة وطالب بعودة السلطة الشرعية، كما القى الشيخ مدلج كلمة اكد فيها على عودة الشرعية الى كل الوطن.

أمين شومر



بارك للبنانيين بالنصر، وأكد ان توقيت الاندحار كان بيد شعبنا لا بيد باراك

نصر الله: سنستمر في قتالنا حتى تحرير مزارع شبعا والمعتقلين

بارك الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله للّبنانيين هذا النصر المؤزر، مؤكداً ان الدماء الزكية هي صاحبة الفضل الأول في صنع هذا الانجاز الكبير والتاريخي.

وقال: ان القرار الاسرائيلي بالخروج من ارضنا لم يكن في يد باراك ولا في يد الأمم المتحدة ولا في يد كوفي انان، إلا ان التوقيت فرضه نساؤنا ورجالنا واطفالنا وشعبنا ومقاومونا.

واشار سماحته الى ان تقرير كوفي انان طُبع في وزارة الخارجية الاميركية ـ الاسرائيلية، وغطاؤه وعنوانه الأمم المتحدة والأمين العامّ للأمم المتحدة.

واكد سماحته ان ما سيجري ليس انسحاباً كاملاً من لبنان، فهناك مزارع شبعا التي هي ارض لبنانية، فضلاً عن المعتقلين اللبنانيين بمن فيهم الشيخ عبد الكريم عبيد وابو علي مصطفى الديراني وسمير القنطار وغيرهم. مشدداً «ان علينا ان نقاتل من اجل تحريرهم». وقال: «نحن نريد ان نقاتل الاحتلال وليس في نيتنا الاصطدام بقوات الطوارىء». مواقف الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، جاءت في المؤتمر الصحافي الذي عقده وعرض فيه لآخر المستجدات على الساحة الجنوبية، واعلن خلاله مواقف مهمة تتعلق بتلك المستجدات.

وفي ما يلي نصّ المؤتمر الصحافي.

هذا المؤتمر برغم انه ليس مخصصاً اصلاً للحديث عن النصر واسبابه وعوامله وعناصره والشركاء فيه، إلا انه لا يمكن في مثل هذه اللحظات المهمة والتاريخية إلا ان يستحضر قوماً لهم حضورهم في الذهن وفي القلب والذاكرة، وفي طليعة هؤلاء الامام الخميني (قده)، إمام المجاهدين وإمام الشهداء وملهمهم وهاديهم الى هذا الطريق. وهناك ايضاً سماحة الامام السيد موسى الصدر اعاده الله بخير، الذي واكب مرحلة ١٩٧٨ وما جرى فيها وما جرى قبلها، والذي كان يتطلع دائماً الى تحرير البلدات التي احتُلت آنذاك، والذي يُعتبر بحق مؤسس المقاومة في لبنان. لا بد من ذكر الشهداء، شهداء المقاومة، وفي مقدمتهم سيد شهداء المقاومة الاسلامية السيد عباس الموسوي، وشيخ شهدائها الشيخ راغب حرب، كل شهداء المقاومة، شهداء حزب الله، شهداء حركة امل، شهداء القوى الوطنية في لبنان، شهداء الجيشين اللبناني والسوري، شهداء المقاومة الفلسطينية، شهداء من اهلنا وشعبنا، استشهدوا بفعل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. ان كل هذه الدمّاء الزكية هي صاحبة الفضل الأول بعد الله سبحانه وتعالى في صنع هذا الانجاز التاريخي الكبير.

لا يسعنا في مثل هذه الأيام الا ان ننحني امام هؤلاء الشهداء إجلالاً وتقديراً، وعرفاناً لهم بتضحياتهم، واعترافاً لهم بفضلهم الكبير على الوطن، كل الوطن، وعلى اللبنانيين كل اللبنانيين، واليوم نشهد بانهم احياء اكثر من اي زمن مضى.

كما لا بد من الاشادة بالاهالي والمقاومين الذين دخلوا قبل يوم امس الى بلدة القنطرة وإلى بلدة القصير، دير سريان والطيبة، وفتحوا الطريق امام ما شهدناه بالامس، وامام ما نشهده اليوم. بالتأكيد حكومة باراك تفاجأت بهذه الخطوة الشجاعة والمباركة، تفاجأت بهذا الانهيار السريع والمذهل لميليشيا انطوان لحد غير المتوقع. والانسان يتساءل هنا مستغرباً عن عظمة هذه الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية التي تتفاجأ بانهيار ميليشيا لحد، وهو امر معروف ولا يحتاج الى جمع معلومات وتقويم وتدقيق. ان الذي حصل يؤكد انه منذ سنة ١٩٨٢ بالحد الادنى، ومع انطلاقة مقاومة جدية في لبنان، مقاومة لبنانيين، سواء كان اسمها اسلامية او وطنية او ما شاكل، ان المبادرة كانت وما زالت حتى الآن بيد اللبنانيين.

ان القرار الاسرائيلي بالخروج من ارضنا فُرض على الكيان الاسرائيلي فرضاً. حتى توقيت الانسحاب لم يكن في يد باراك، ولا في يد الامم المتحدة، ولا في يد كوفي عنان. الا ان التوقيت فرضه نساؤنا ورجالنا واطفالنا وشعبنا ومقاومونا. وهذا ما حصل في الأيام الثلاثة.. لقد اضطر المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر الى عقد اجتماع امام هذا التطور الكبير والجديد، واجداً نفسه امام حلّين، لأن الميليشيا سقطت وانتهت: إما ان يعيدوا إدخال القوات الاسرائيلية الى المستنقع من جديد وهو خيار صعب، وإما ان يسرعوا بالانسحاب. ويبدو انهم آثروا الخيار الثاني، وان الانسحاب من لبنان سيكون كاملاً خلال يوم او يومين على الاكثر.

اذاً ما يحصل خلال هذه الايام، والذي كانت فيه زمام المبادرة بيد اللبنانيين وبيد المقاومة وبيد الأهالي، هو الذي فرض على حكومة العدو اتخاذ قرار التسريع بالخروج المذل من ارضنا، واربك كل عواصم القرار في العالم التي اخذت على عاتقها مساعدة باراك لإخراجه من المازق اللبناني. امام هذا الواقع المستجد لدينا عدة نقاط سنتحدث عنها بشكل مختصر:

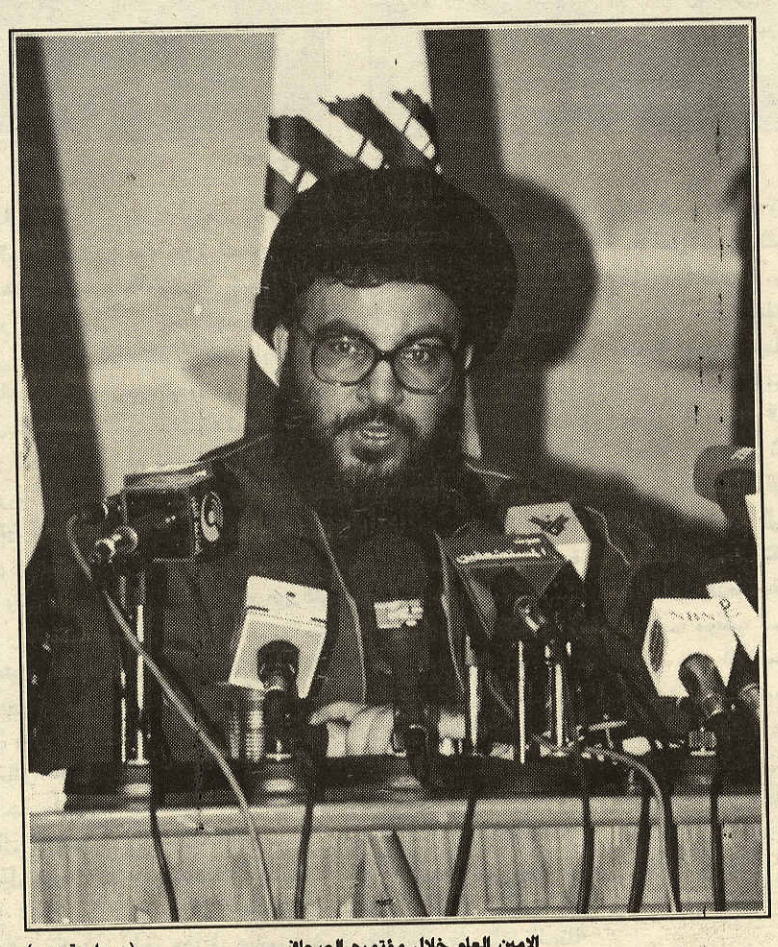
١ ـ النقطة الأولى: شاهدنا كيف انهارت ميليشيا انطوان لحد بسرعة في القطاعين الأوسط والغربي انهياراً كاملاً، كما شاهدنا كيف سلّم هؤلاء العملاء انفسهم، إما للمقاومة او للجيش اللبناني، وكيف عادت بلدات هذين القطاعين بالكامل الى الحرية، الى الوطن. وما يلفت النظر خلال هذه الايام الثلاثة هو التالي:

أ ـ لم تحصل اي مشكلة، كثيرون كانوا يراهنون على انه عندما تتحرر هذه المناطق، العائلات سوف تتقاتل، القوى السياسية ستتنازع، الوضع سيكون اسود ومظلماً وقاسياً. لقد قرانا خلال الاسابيع الماضية تحليلات وتوقعات واوهاماً تسوّد القلب، لكن في هذه الأيام الثلاثة لم تحصل اي مشكلة تذكر، وهذا امر نتوقف امامه باحترام كبير، وبتقدير كبير للمقاومين وللقوى السياسية، وللجميع وسكان المنطقة المحتلة التي تحررت والاهالي العائدين، لانهم تعاطوا بوعي وحكمة وتسامح. وفي الحقيقة لقد قدموا نموذجاً يؤكد انهم اهل وشعب جدير بهذا النصر التاريخي. ونقول لمن يبدي قلقاً على المستقبل: ان هذا نموذج ولا داعي للقلق. اما اذ حصل اي خرق في المستقبل، لا سمح الله، فثقوا تماماً بان الاسرائيليين وعملاءهم سيكونون خلف هذا الخرق، وإلا فإن الوضع محصن بدرجة كبيرة. حزب الله وحركة امل وبقية القوى السياسية وكل الموجودين على الارض في توافق وتفاهم وانسجام كامل وتامّ، وحرص شديد على اكتمال هذا الانجاز وحفظه.

ب ـ هي رسالة برسم بقية العملاء، لقد رايتم على شاشات التلفزة كيف ان العملاء الذين سلموا انفسهم لم يتعرض لهم احد. فهل سمع احد ان عميلاً قُتل حتى الآن؟ قبل ايام كنا نستشهد بالمقاومة الفرنسية، في مثل هذه اللحظات كانت المقاومة الفرنسية قد قتلت عشرة آلاف عميل، المقاومة في لبنان لم تقتل حتى الآن نصف عميل. اي قتل لم يحصل، العملاء الذين استسلموا استُقبلوا، وسُلّم جزء منهم، ويجري تسليم الباقي الى الاجهزة الرسمية، لأن الدولة معنية بهذا الموضوع. بل اكثر من ذلك نقول: حتى ان ضرباً وتعذيباً وإهانات لم تحصل. الجماعة سلموا انفسهم، وحملهم الاخوان ونقلوهم الى مناطق آمنة، وهذا افضل للعملاء انفسهم، وحتى الاهالي تعاطوا بروح من المسؤولية وعلى قدر كبير من الوعي والترفع عن الحساسيات وعن الانتقام. والجميع يعلم ان هؤلاء العملاء اعتقلوا ابناء هذه القرى ووضعوهم في الخيام، وارتكبوا جرائم قتل وقصفوا القرى المحاذية، ومع ذلك تعاطى الاهالي والمقاومة بروح فيها الكثير من التسامح في مقابل العملاء الذين استسلموا، وسلّموهم للأجهزة الأمنية المختصة.

وهذا يعني التأكيد الدائم الذي قلناه ونجدده الآن، ان القطاع الأوسط والقطاع الغربي انتهى بات كله محرراً. واعتقد ان اليوم او غداً او بعد غد، منطقة مرجعيون ومنطقة حاصبيا وكل القطاع الشرقي سوف يتحرر، النداء نفسه الآن نحن سنوجهه الى بقية العملاء في بقية المناطق، نحن دائماً كنا نقول لكم انتم امام ثلاثة خيارات: الخيار الأول ان تبادروا وتسلموا انفسكم، ولا شيء يدعو الى الخوف، وقد رايتم ما حصل في القطاعين الأوسط والغربي، حيث جرى التسليم بهدوء، ومن ثم سوف تأخذ العدالة مجراها، ولا احد نصّب نفسه بديلاً عن الدولة والقضاء اللبناني، ولا احد يريد ان يقيم محاكم ميدانية، ولا احد سيعلق مشانق لمن يسلمون انفسهم. المطلوب من العملاء في القطاع الشرقي ان يبادروا الى تسليم انفسهم لحواجز الجيش اللبناني، وقد اصدرت قيادة الجيش بياناً حددت فيه اماكن التسليم. او للمقاومة، لأن المقاومة في النهاية ستعود وتسلمهم للجيش اللبناني.

انا اشجع رجال الدين الموجودين في المنطقة، الفاعليات الاجتماعية، الفاعليات السياسية، الناس الحريصين على مستقبل هذه المنطقة، ان يبادروا ايضاً لجمع هؤلاء العملاء وتسليمهم، وعدم السماح لاي عميل بالبقاء في المنطقة المحتلة. وإذا اراد احد ان يحمي العملاء، فعليه ان لا يبقيهم في المناطق المحتلة، ولينصحهم بالهروب مع اليهود كما فعل البعض، هذا اذا استقبلهم اليهود. والجميع يعلم ان اليهود اقفلوا المعابر في وجوههم، وان بعضهم اصيب بانهيارات عصبية، وبعضهم تفاجأ. وانا استغرب لماذا تفاجأ هؤلاء، الم يتعلموا من تجارب ٨٢ و٨٣ و٨٥، وتجربة جزين وما بعدها. ففي اي وقت كانت «اسرائيل» تسأل عن العملاء، وإما ان يسلموا انفسهم للقضاء اللبناني، وهذه افضل صيغة. وإلا فلا أحد يستطيع ان يغطي العملاء في المناطق التي تتحرر أو ستتحرر. وكل شريف في هذا البلد لن يقبل ببقاء هؤلاء العملاء في المناطق المحررة حراً طليقاً، لأن هذا سيشكل تهديداً، ونحن لا نتحدث هنا بخلفية من يريد الثار او الانتقام، إنما نتحدث بخلفية الحريص على مستقبل المنطقة المحررة من الالغام، لأن هؤلاء الغام اسرائيلية يمكن ان تبقى في المنطقة.


الامين العام خلال مؤتمره الصحافي (عصام قبيسي)

العدو صُعق بالذي حدث والمقاومة وقّتت خروجه

الانسحاب الاسرائيلي غير كامل ما دام هناك معتقلون وأرض محتلة

النداء الثاني لسكان المناطق المحررة او المشرفة على التحرير، جميعنا رأى كيف ان البلدات مبتهجة بالنصر، بالتحرير، ولا داعي لأن يقلق احد على الاطلاق. بالتاكيد انجز القطاع الأوسط والقطاع الغربي، اي من العديسة حتى البحر، ولم تحصل اي مشكلة، حتى الذي يراهن على الموضوع الطائفي، فإن الميدان سيّد الكلام. فلنتحدث بصراحة، هناك اناس بدأوا يتحدثون اليوم بقلق عن أهل عين إبل، عن رميش، عن دبل، عن علما الشعب.. الذي حصل على الأرض يطمئن قبل الحديث في اي مؤتمر صحافي. الناس هم ناسنا واهلنا وعيوننا وقلوبنا، ولا داعي لأن يخاف احد، نحن مشكلتنا مع العميل، سواء كان ابن عين ابل او ابن بنت جبيل او غيرها.. العميل عميل ليس له قرية، واما الباقون فهم جميعاً اهلنا، نحن حريصون تماماً، فمثلما نحن حريصون على اهل بنت جبيل، نحن حريصون على اهل عين إبل واهل رميش واهل دبل. انا من الآن اوجه النداء لهم: انتم اهلنا وإخواننا وآباؤنا وامهاتنا واولادنا، دمكم دمنا، عرضكم عرضنا، مالكم مالنا، لا تسمحوا لأحد بأن يشوش ذهنكم، سوف تكونون مطمئنين كما انتم الآن مطمئنون. أريد ان اقول هذا لأؤكد لأهالي هذه البلدات التي تحررت ولأقول لأهالي منطقة مرجعيون وأهالي منطقة حاصبيا، ان هذا هو النموذج الذي نؤمن به نحن ونسعى اليه، ونحن حريصون جداً على ان يشعر اهلنا في المناطق المحتلة بلذّة التحرير وبعظمة هذا النصر، وان لا يكون بالنسبة الى بعضهم نتيجة التشويه، يوم ندم او يوم حسرة. هذا يوم عرس، ويوم فرح، لأنهم سيعودون الى الوطن، وسيجدون اننا جميعاً حراس وحماة لهم، وأحبة لهم وأهل.

ج ـ بالنسبة الى المعتقلين في الخيام، انا ادعو الاسرائيليين الى المسارعة في إطلاق سراحهم، ونحن نعتبر ان «اسرائيل» هي التي تتحمل مسؤولية سلامة كل المعتقلين في الخيام. قبل قليل اتصلنا بالصليب الأحمر الدولي وطلبنا منهم ان يطلعوا للخيام وان يبدأوا باستلام المعتقلين، ونحن حاضرون للتعاون مع الجيش اللبناني والجهات المختصة ونؤمن طريقاً لخروج المعتقلين من المنطقة المحتلة، لكن الى حين عودة المعتقلين.. اقول بكل وضوح: «اسرائيل» هي التي تتحمل مسؤولية سلامة هؤلاء المعتقلين، يعني اذا حصل شيء للمعتقلين في الخيام، لا يتصور الاسرائيلي ان انتقامنا سيكون من ميليشيا لحد، حساب ميليشيا لحد حاصل على كل حال، لكن المسؤول الأول والأخير سيكون

الاسرائيلي، وهو الذي يتحمل المسؤولية بكل ما للكلمة من معنى. ونحن لن نتساهل ولن نتسامح في موضوع سلامة المعتقلين في الخيام.

رابعاً ان الذي حصل امس من قتل للمدنيين هو امر خطير جداً. طبعاً الذين استشهدوا بالامس هم شهداء تحرير، هم شهداء نصر، لانه لولا هذا الاقدام، وهذه الشجاعة وهذه الروح الاقتحامية، لما سقطت البلدات الواحدة تلو الاخرى. الناس كانوا يدخلون الى البلدات، وكانت المواقع ما زالت مشغولة من قبل عناصر الميليشيا، وبعد دخول الاهالي الى البلدة كانت العناصر تهرب وياتي الطيران الاسرائيلي ليفجر المواقع او تقوم المقاومة بتفجيرها. ما قام به الاهالي بالامس وامس الاول، هو عملية تحرير حقيقية، لقد دخلوا تحت القصف المدفعي والجوي، وتقدموا باتجاه القرى المشارفة على التحرير. اذاً هؤلاء شهداء حقيقيون، وهذا دم لم يذهب سدى ولن يذهب، والاهالي مصرون على الاستمرار في هذا الطريق، وإذا كان الاسرائيلي او اللحدي يتصور انه بقتله الناس سيتمكن من منع الاهالي من الدخول الى بقية البلدات، فإنه غارق في وهم كبير. اليوم اثبت الاهالي ان الامور ليست كما تصور. من جهتنا نحن ما زلنا نقيم الجريمة الصهيونية الجديدة بشكل دقيق، وحسناً فعل المستوطنون الاسرائيليون بنزولهم الى الملاجىء، ونحن ننصحهم بالبقاء فيها خلال هذه الايام. كما احذر العدو والعملاء من المسّ بالمدنيين، نحن حريصون على استعادة ارضنا، لكننا حريصون اكثر على دماء اهلنا ورجالنا ونسائنا والأطفال، وهم يعرفون ان عليهم ان ياخذوا هذا التحذير بشكل جدي.

خامساً: اليوم قرانا جميعاً تقرير كوفي انان الذي هو بالنسبة الينا على الأقل كان امراً متوقعاً، لإدراكنا ماهية الامم المتحدة وكيفية تركيبتها، ولادراكنا ايضاً ان هذا التقرير انما طُبع في وزارة الخارجية الأميركية ـ الاسرائيلية، وغطاؤه وعنوانه الامم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة.

بالنسبة الينا، نحن نعتبر ان ما سيجري ليس انسحاباً كاملاً من لبنان الا بالحد الادنى، اذا لم يحصل الانسحاب من مزارع شبعا التي هي ارض لبنانية، ولم يُطلق سراح كل المعتقلين اللبنانيين بمهن فيهم الشيخ عبد الكريم عبيد وابو علي مصطفى الديراني وسمير القنطار وغيرهم. اما اذا لم يحصل هذان الأمران، فنحن في حزب الله سنتعاطى على قاعدة ان الانسحاب الكامل لم يحصل، وان هناك ارضاً ما زالت محتلة، ورجالاً ما زالوا مسجونين، واسرى ومعتقلين، وان علينا ان نقاتل من اجل تحريرهم بكل وضوح.

النقطة الأخيرة: أود ان أوجه من موقع الانتصار للخيار خيار المقاومة، للنموذج نموذج صمود الشعب اللبناني ووحدة الشعب اللبناني حول المقاومة وحول الصمود، تحية الى اهلنا وشعبنا في فلسطين المحتلة، وادعوهم الى اتباع هذا الخيار ودراسته والاستفادة من هذا الطريق، لأن طريق اوسلو وايالات واستوكهولم لن تؤدّي الا الى المزيد من الذل والظلام والضياع.

واقول: بالنسبة الى تقرير كوفي انان الذي يطالب بتفكيك ميليشيا لحد انها تفككت وانتهت، فلا يبيع احد لبنان اموراً منتهية.

وبعد الانتهاء من تلاوة المؤتمر، اجاب سماحته عن اسئلة الصحافيين، فقال: منذ العام ٧٨ وقوات الطوارىء موجودة في جنوب لبنان، وهناك ٤٥٠٠ ضابط وجندي، وملاّلات ومواقع كثيرة، وقاتلنا قوات الاحتلال من دون ان نصطدم فيها. نحن نريد ان نقاتل الاحتلال وليس في نيّتنا الاصطدام بقوّات الطوارىء.

وقال رداً على سؤال بالنسبة الى العلاقة مع قوات الطوارىء في المستقبل والدور المقبول لها: بالنسبة الى المستقبل، فهذا له علاقة بقوات الطوارىء ومهمتهم، هل مهمتهم حماية حدود الكيان الصهيوني او مهمتهم حماية لبنان؟ وايضاً له علاقة بادائهم، وبالتالي لا نستطيع ان نستبق الامور.

واضاف: «الدور المقبول لها هو ان لبنان هو المعتدى عليه وهو المظلوم، لا لبنان اجتاح فلسطين المحتلة التي يسمّونها الآن «اسرائيل»، لم يجتحها في العام ١٩٤٨، ولم يرتكب المجازر في ضيعها كما فعلوا عندنا بين ٤٨ و٦٧. ولا لبنان اعتدى على تلك المنطقة، ولا في الـ٦٧ دخل واخذ مزارع شبعا من الكيان الاسرائيلي، ولا في العام ٧٨ ولا في العام ٨٢ ولا في يوم من الايام كان لبنان هو الذي يجتاح الأرض، لبنان كانت تُجتاح ارضه. قوات الطوارىء اذا اردنا ان نتحدث عن دور حقيقي لها فهو حماية لبنان، اي غداً اذا جاء الطيران الاسرائيلي وخرق الاجواء اللبنانية سوف نرى قوات الطوارىء ومجلس الأمن ماذا سيصنعان؟ وإذا الزوارق الاسرائيلية اطلقت النار على الصيادين اللبنانيين في المياه الاقليمية، سوف ننظر ماذا ستصنع قوات الطوارىء؟ اذا الاسرائيلي تجاوز الحدود ودخل الى ضيعة ودمّر بيوتها كما كان يصنع قبل ٧٨ وقبل ٨٢، سوف نرى ماذا ستصنع قوات الطوارىء؟ التجربة منذ العام ١٩٧٨ حتى اليوم غير مشجعة، يعني قوات الطوارىء لم تصنع شيئاً. كانت فقط تعدّ الملالات الاسرائيلية الداخلة للقتل والاحتلال. حتى خيمة قوات الطوارىء لم تستطع ان تحمي النساء والاطفال في قانا. الدور المقبول والمقنع هو حماية لبنان، لأن لبنان هو المُعتدى عليه دائماً وابداً.

وعن عدم الرد بالكاتيوشا على مقتل المدنيين بالأمس قال: هذه خصوصية للمقاومة الاسلامية، فلا تطلق الكاتيوشا حيث يتوقع العدو او يتوقع الناس او حيث لا يتوقعون، هي لا تطلق صواريخ، هذا موضع خاضع للتقدير. نحن حتى الآن لم نعلن اننا لن نفعل شيئاً، انصح المستوطنين بالبقاء في الملاجىء، لكن هل سنفعل ام لا، فهذا مرتبط بتقديرنا للموقف وتطورات الساعات المقبلة.

ورداً على سؤال، اكد سماحته «اننا لن نمارس سلطة امنية في المناطق المحررة، ونحن لسنا بديلاً عن الدولة، وهي التي تقرر ما ستفعله..».

نصر الله في استقبال الأسرى المحررين من معتقل الخيام:

أهلنا والمقاومة احبطوا صفقة مشبوهة كان يراد فرضها على لبنان



الامين العام مستقبلاً الاسرى (عصام قبيسي)

١٤٥ اسيراً محرراً شاركوا فرحة الوطن بالانتصار... ليل ٢٤ ـ ٥ ـ ٢٠٠٠ استقبلهم اهاليهم ومحبيهم في ساحة شورى حزب الله في حارة حريك يتقدمهم الامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله ونائبه سماحة الشيخ نعيم قاسم قبل ان يتوجهوا الى قراهم وبلداتهم.

وبُعيد وصول الاسرى المحررين عند الساعة الثالثة فجراً من يوم الاربعاء الماضي حيث جرى استقبالهم استقبال الابطال من قبل الحشود الغفيرة التي تجمعت منذ قرابة الساعة الحادية عشرة ليلاً في ساحة الشورى القى سماحة الامين العام كلمة بارك فيها للاسرى والمعتقلين حريتهم في يوم الانتصار التاريخي المجيد الاول منذ بدء الصراع العربي ـ الاسرائيلي منذ خمسين سنة» ومما جاء في كلمة الأمين العام التالي:

هذه الحرية التي جاءت اليوم، لم تكن منحة من احد، لا من «اسرائيل»، فلم تطلق «اسرائيل» الاسرى من معتقل الخيام، ولا منة من انطوان لحد الهارب الجبان الرعديد، ولا منة من الامم المتحدة، ولا مجلس الامن الدولي ولا المجتمع الدولي. نحن مجتمعون هنا وبعد دقائق، اي عند الساعة الثالثة، دعت حكومة العدو الصحافة العالمية لحتى يكونوا على احد البوابات الحدودية لتصوير آخر جندي اسرائيلي يذهب ذليلاً من الشريط المحرر.. هم الآن، كما في الليالي الماضية، يخرجون اذلاء مهزومين تحت جنح الظلام ويفككون بسرعة آخر المواقع، لكنهم لم يكونوا يخططون للخروج بهذه السرعة، والمخطط كان ان ينسحبوا خلال اسابيع بشكل تدريجي ويخلوا المواقع الاسرائيلية ويسلموها للحديين، على اساس انه بعد هذه الاسابيع ياتي موفدو الامم المتحدة ويطلعوا على الحدود، ثم ياتوا بقوات الطوارىء التي بدورها تستلم من ميليشيا لحد ثم تفاوض لبنان: المعتقلون في الخيام مقابل ان يسكت لبنان عن حقه في مزارع شبعا، لم يكن يقضي المشروع بخروج الاسرى من معتقل الخيام الليلة، كانوا سيخرجون بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع، وسياتي المجتمع الدولي ليمنّ علينا بانه اطلق اسرانا في اطار صفقة مشبوهة يريدون ان يفرضوها على لبنان. لكن الذي غيّر هذه المعادلة هو الاقتحام الشجاع قبل يومين للاهالي الشرفاء والمقاومين المجاهدين لبلدة القنطرة ودير سريان والطيبة وعدشيت القصير، مما دفع اللحديين للهرب من المواقع بمجرد ان شاهدوا السيارات وعليها الرايات الصفراء واسم حزب الله، انهارت المواقع اللحدية بسرعة في اليوم الاول وفي اليوم الثاني، واصبح اهلنا في القرى المحاذية للحدود الدولية، واصبح سكان المستعمرات يرون بام العين هذه الرايات المرفوعة على مقربة من الحدود الدولية، وبدا سكان المستعمرات بالهروب منها والنزول الى الملاجىء، واهتزت «اسرائيل» واجتمع المجلس الوزاري المصغر لدراسة الاوضاع بعد ان انهارت ميليشيا لحد ووصل حزب الله الى الحدود، وبمجرد ان سقط ثلاثة او اربع مواقع وعادت ست او سبع قرى الى الوطن انهارت ميليشيا لحد كحبة ملح، هذه التي كانوا يراهنون عليها ان تصمد اسابيع، وقد قلنا في عاشوراء ان ميليشيا لحد هي اذل واعجز واوهن من ان يراهن عليها احد، وهذه الحقيقة تم اكتشافها ببساطة. اجتمع المجلس الوزاري المصغر وخرج باراك يقول انه امام خيارين: إما ان نعود نحن الاسرائيليين وندخل الى المواقع لان اللحديين هربوا او نسرّع الانسحاب وكان القرار هو التعجيل بالانسحاب، فبدأوا يفككون بسرعة ليخرجوا بسرعة قبل ان ياتي مبعوث كوفي انان، وقبل ان تاتي الامم المتحدة وقبل ان يجتمع مجلس الامن ويأخذ القرارات التي اتخذها اليوم.

واكد ان الذي غيّر هذه المعادلة هم اهلنا وشعبنا والمقاومة، منذ سنة ١٩٨٢ انهار الناس، ولكن عندما انطلقت المقاومة استعدنا زمام المبادرة ومنذ ذلك اليوم زمام المبادرة في ايدينا، حتى عندمايدّعي باراك انه يؤقت متى يخرج، كلنا في لبنان نقول له لا، او كما كان يقول الشيخ راغب «فشرت» لست انت من يقول متى تخرج، نحن نقول لك متى تندحر، ولذلك، عندما انهارت هذه المواقع وانهار اللحديون، في حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل وفي الناقورة، كانت النتيجة الطبيعية لهذا الانهيار الشامل ان يسقط اللحديون في الخيام ومعتقل الخيام ويحصل الاسرى الشرفاء على الحرية.

وخاطب الاسرى قائلاً:«يمكنكم ان ترفعوا رؤوسكم الآن، فإن دماء الشهداء من اهلكم، من اخوانكم، هي التي مكنتكم من ان تعودوا الى الوطن وتحت راية المقاومة».

واضاف:«ان المقاومة لم تعد اليكم فقط الارض والحرية، انما اعادتهما بعزة ايضاً، اليوم اهلنا في الجنوب في كل الاماكن سهروا: في ساحات القرى وفي المواقع المدمرة ونحن جالسون في الساحة، بينما في المقابل عدونا مختبىء، واكثر من ٣٠٠ الف مستوطن يهودي يقضون ليلتهم في الملاجىء، ويتساءل العرب والعالم اجمع عن ما يحدث في لبنان في هذه الايام والليالي».

وختم قائلاً: «ملف المنطقة التي احتلت سنة ١٩٧٨ انتهى، لكن الارض اللبنانية لم تحرر بالكامل، ما زالت هناك مزارع شبعا، معتقل الخيام انتهى، ولكن لا يمكننا ان ننسى اخواننا الاعزاء والكبار سماحة الشيخ عبد الكريم عبيد والاخ المجاهد الحاج ابو علي الديراني، وكل الاخوة المحتجزين في السجون داخل فلسطين المحتلة. وقلنا امس ونعيد في صباح هذا اليوم: نحن لا نعتبر ـ مع احترامنا للامم المتحدة ـ ان الانسحاب الذي حصل اليوم الساعة الثالثة انسحاباً كاملاً، لان هناك ارضاً لبنانية ما زالت محتلة ولان هناك رجالاً لبنانيين ما زالوا قيد الاحتجاز وانا استغرب من تقرير الامين العام للامم المتحدة كيف يتحدث عن كل شيء وينسى ان لنا اعزاء مسجونين في سجون الاحتلال، هل يمكن ان يتصور احد في العالم اننا في لبنان سنعتبر ان مشاكلنا منتهية ومن جملة هذه المشاكل هي مشكلة بقية المعتقلين والمحتجزين سنعتبر ان مشاكلنا منتهية ومن جملة هذه المشاكل هي مشكلة بقية المعتقلين والمحتجزين وبالمناسبة اقول للمجتمع الدولي ولكوفي انان: الشيخ عبد الكريم عبيد ليس اسير حرب وابو علي الديراني ليس اسير حرب، هؤلاء رهائن احتجزتهم اسرائيل كما تقوم اي دولة او جماعة ارهابية باحتجاز رهائن، لماذا عندما يقوم احد باحتجاز رهائن من اجل قضية ما يتهم بالارهاب ام «دولة «اسرائيل» لا تتهم بالارهاب، بل يقال انها واحدة ديمقراطية.

في احتفال بذكرى اختطاف الحاج الديراني:

نصر الله: اطلاق بقية الأسرى مسألة وقت

اكد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله ان منطقة مزارع شبعا ستكون بدءاً من اليوم شانها شان كل ارض لبنانية محتلة مسرحاً لعمليات المقاومة الاسلامية ضد الاحتلال الصهيوني وعملائه، وقال «لقد دخلت مزارع شبعا صبيحة هذا اليوم في يوم ابي علي الديراني في دائرة نار المقاومة الاسلامية، عند مطلع شمس هذا اليوم هاجمت المقاومة الاسلامية بالأسلحة المناسبة احد المواقع العسكرية الكبيرة في منطقة مزارع شبعا ودكته بالنار ليعلم العدو وليعلم كل العالم ان اللبنانيين لن ينتظروا إذناً من الامم المتحدة او من مجلس الأمن الدولي حتى يقاتلوا من اجل تحرير ارضهم في مزارع شبعا، وابتداءً من هذا الصباح هذه الأرض ستكون مسرحاً لعمليات المقاومة كما هو الحال في كل ارض لبنانية تحت الاحتلال.

جاء ذلك في احتفال اقامه حزب الله وامل/ المقاومة المؤمنة لمناسبة الذكرى السنوية السادسة لاختطاف الحاج ابي علي مصطفى الديراني في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية بحضور ممثل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الوزير ناصر السعيدي، ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب الدكتور مروان فارس، ممثل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الوزير سليمان طرابلسي والشيخ اديب حيدر على راس وفد من قيادة امل/ المقاومة المؤمنة، والنواب: احمد سويد، عمار الموسوي، بهاء الدين عيتاني وبشارة مرهج، ممثل عن سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، ممثل جامعة بيروت العربية الدكتور فتحي ابو عيانة، مسؤول امل الاسلامية السيد حسين الموسوي، وممثلين عن الاحزاب والقوى اللبنانية والفلسطينية وممثلين عن القوى العسكرية والامنية اللبنانية وحشد غفير من المواطنين.

وقال السيد نصر الله: ان ما يجري على ارض الجنوب يمثل خروجاً ذليلاً لجنود العدو الصهيوني وليس تنفيذاً للقرار ٤٢٥ او اي مشيئة دولية وإلا لماذا هذا الخروب الليلي لجنوده تحت جنح الظلام بعيداً عن عدسات المصورين الصحافيين. ان الانسحاب الصهيوني بهذه الطريقة وبدون صور تلفزيونية حتى لا يرى العالم العربي صورة الهزيمة الصهيونية.

واثنى على موقف رئيس الجمهورية العماد إميل لحود من الانسحاب الصهيوني. وقال: من حقنا ان نفعل اي شيء لاستعادة وتحرير المعتقلين في سجن الخيام والسجون الصهيونية، محملاً العدو المسؤولية الكاملة عن سلامتهم دون انتظار رضى او موقف الراي العام الدولي، واضاف «حتى لو خرج العدو من مزارع شبعا وبقي ابو علي الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد وسمير القنطار وبقية الاخوة في السجون الاسرائيلية، فهذا ليس انسحاباً كاملاً من لبنان. في موضوع الاسرى أؤكد اننا نعتبر ان من حقنا ان نفعل اي شيء لاستعادة هؤلاء، و«إسرائيل» هي التي تتحمل المسؤولية وانا اعني ما اقول تماماً. وعندما نريد ان نحمي الاسرى والمعتقلين في الخيام لن نسال لا عن راي عام دولي ولا عن مجتمع دولي ولا عن منظمات حقوق الانسان، سنفعل اي شيء يحمي هؤلاء المعتقلين، ولو كنا نريد ان ننتظر حتى يرضى عنا الراي العام الدولي والمجتمع الدولي ما كان يجب ان نبدأ بالمقاومة سنة ١٩٨٢ وطمأن عائلة ابي علي الديراني وكل عوائل الاسرى بان لا يقلقوا وان المسالة مسالة وقت.

كما القى الوزير طرابلسي كلمة رئيس الحكومة فندد بما حملته الاخبار من تعذيب لا اخلاقي على ايدي الاحتلال للحاج الديراني، ودعا كل منظمات حقوق الانسان والهيئات الدولية الى التدخل للإفراج عن الديراني وكل الاسرى اللبنانيين مقدماً التهنئة للاسرى المفرج عنهم ومشيداً بالمقاومة التي الحقت اول هزيمة بالعدو منذ تاريخ الصراع معه.

والقى الشيخ اديب حيدر كلمة المقاومة المؤمنة فدعا فيها الى جعل قضية تحرير الاسرى والمعتقلين في سجون العدو من الأولويات، معتبراً ان الأسير في سجون الاحتلال هو قلعة اثمن من قلعة الشقيف.

يا قوم... يا لبنانيين
هل قرأتم «النهار» وشاهدتم L.B.c وM.T.V؟؟

يسأل رجل خرج للتو من معتقل الخيام، أين محطة L.B.C؟؟

تكفهر الوجوه وتشرئب الألسنة لإطلاق بعض الشتائم، ربما.. لولا استدراك أسير محرر لسؤال ثانٍ: كنا نسمع في المعتقل، عن محطة تلفزيونية اسمها M.T.V.. هل ما زالت تبث؟؟

هل علمت المحطتان بأن الجنوب تحرّر والجيش الاسرائيلي اندحر؟! الأهل والاقارب والاحباب الذين تجمهروا احتفاءً وتعبيراً وانساقوا مع الفرح الى ذروته، ينقطع حبل فرحهم بسؤال ثالث من أسير ثالث: هل قرأ أحدكم صحيفة «النهار» في الأيام الخوالي.. هذه الجريدة «الوطنية».. «اللبنانية» (هكذا) بدت ممزقة الأوصال ومبعثرة النهج و«قلبها» على الباكيات الهاربات الى «اسرائيل» مع أزواجهن وأولادهن العملاء (نعم.. عملاء).. وفي الوقت نفسه فهي عاجزة عن لعن (نعم.. لعن) التحرير والنصر اللذين أديا الى دخول المقاومة الى عين إبل والقليعة ورميش وغيرها.. وقسراً على ما يبدو أفردت صور الفرح الجنوبي وصور الاندحار العميل..

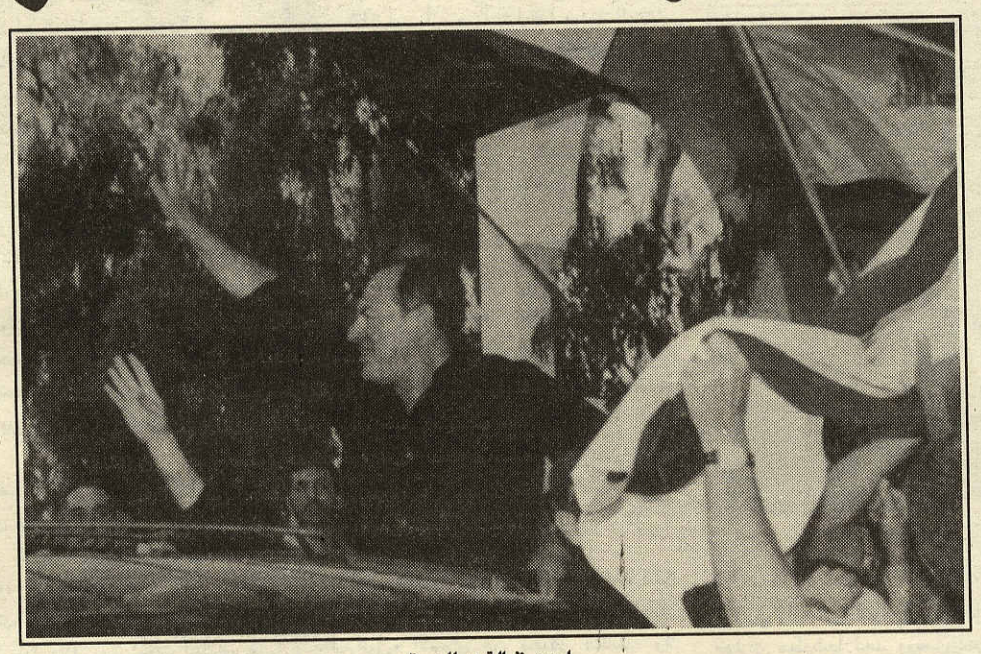
معقول يا L.B.C ويا M.T.V.. ويا «النهار»، معقول أن تتغنوا باللبنانية واللبننة والحرية والسيادة والـ١٠٤٥٢ كلم٢ عندما يكون المزاج مزاجكم والقرار قراركم، (خاص.. ناص، بعجره وبجره)، في حين عندما يكون العكس تنفروا منها، تديرون ظهوركم وعقولكم ونفوسكم الى «لبننة» أخرى حتى لو كانت في «اسرائيل»..

هذا ليس كلاماً ايديولوجياً، وليس مذهبياً، وليس طائفياً، «الحق الحق أقول لكم».. انكم بنفوركم من النصر والتحرير.. أعدتم عقارب الزمن اللبناني الى ذروة انقسامه.. ولا ندري اين كانت «الزميلة» (زميلة؟) الكبرى «النهار»، عندما كان العملاء الفارون الى «اسرائيل» «أسياد» المنطقة، يعيثون فساداً، ينهبون الارض والحرث ويفتكون بالبلاد والعباد، في حين ان هروبهم الى «اسرائيل» أثار حمية «النهار» الطائفية، وحفيظة L.B.C الوطنية والمذهبية في آن، فراحت جوقة الزجل الثنائية (الزجل من التراث الوطني.. وربما الطائفي أيضاً) تبكي الفارين والهارين الى حضن العدو (هل هو عدو بالفعل) وتستدر (جوقة الزجل إياها) العطف وترفع شعارات حقوق الانسان لأجل عودتهم السريعة، وكأنهم لم يأثموا، وكأنهم لم يجرموا، وكأنهم لم يخونوا، وكأنهم كانوا خرافاً وديعة، لا حول لهم ولا قوة!!

يا قوم.. يا لبنانيين..
العملاء الشيعة ليسوا منّا..
والعملاء السنّة ليسوا منّا..
والعملاء الدروز ليسوا منّا..
يا قوم.. يا لبنانيين.. نرجوكم.. قولوا ان العملاء المسيحيين ليسوا منكم..

توفيق شومان

المناطق المحررة حديثاً
لحود: الوحدة صنعت النصر



لحود في القرى المحررة

في لحظة الابتهاج بالنصر والتحرير لقرانا وبلداتنا قام رئيس الجمهورية العماد إميل لحود بجولة تفقدية على القطاعين الغربي والاوسط من المنطقة الحدودية وتحديداً على قرى علما الشعب، رميش، عين إبل وبنت جبيل، حيث شارك اللبنانيين هناك فرحتهم واطلع على اوضاعهم عن قرب.

وقد مرّ الرئيس لحود بمحاذاة الشريط الشائك الذي يفصل الحدود اللبنانية عن فلسطين المحتلة، ويكون بذلك أول رئيس جمهورية منذ عهد الاستقلال يزور المناطق اللبنانية الحدودية.

وكان الرئيس لحود في كل محطة يتوقف عندها يلقي كلمة بالمحتشدين الذين استقبلوه بالورود ونثر الأرز، يطمئنهم خلالها انهم اصبحوا في كنف الشرعية. ويدعوهم الى الوحدة، ويؤكد لهم «لقد رأيتم ماذا حدث عندما كان اللبنانيون موحدين دولة، وشعباً، ومقاومة، وجيشاً، كل هذا دون منة من احد لأننا كنا معاً، أقول لكم ارتاحوا واطمئنوا، الماضي اصبح وراءنا، والآن سنفكر بالبناء من اجل أولادنا ومستقبلنا».

وأردف: اليوم هو اجمل يوم في تاريخ لبنان لأن كل لبنان اصبح موحداً لمصلحة كل اللبنانيين.

وتخللت الزيارة التفقدية للرئيس لحود اتصالات بالوزارات والادارات لتسريع الخدمات والمتطلبات المعيشية.

تعلن مدارس المصطفى(ص) ـ لبنان
عن بدء قبول طلبات التسجيل
للعام الدراسي ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١
في مدارسها وفقاً للمواعيد الآتية:

- **ثانوية المصطفى(ص) ـ حارة حريك**
- **ثانوية البتول(ع) ـ بئر حسن**
- **مدرسة المصطفى(ص) ـ تحويطة الغدير**

لجميع الصفوف من ١٣ ـ ١٦ حزيران

- **ثانوية المصطفى(ص) ـ صور:**

لجميع الصفوف من ١٢ ـ ١٥ حزيران

- **ثانوية المصطفى(ص) ـ النبطية:**

لجميع الصفوف في ١٠ و١٢ حزيران

- **مدرسة المصطفى(ص) ـ قصرنبا:**

لصفوف المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة من ١٢ ـ ٢١ حزيران

الأماكن الشاغرة وشروط التسجيل محددة في كل مدرسة

تحرير معتقلي الخيام:
السجّان والضحية تحت سقف واحد

بعدما أسقطت المقاومة الاسلامية كل المساومات التي حاول العدو وعملاؤه تحقيقها حول مصير المعتقلين في سجن الخيام، أبصر هؤلاء النور والحرية في عملية تحرير تسجل شاهداً إضافياً على كيفية اندحار الاحتلال وفلول الميليشيا المتعاملة معه.

فعلى إيقاع أصوات النصر في القرى القريبة، والصور الحيّة التي بثتها وسائل الاعلام، ودخول المجاهدين البلدة تلو الأخرى، تحرك المئات من أهالي بلدة الخيام ومعهم ذوو بعض المعتقلين باتجاه السجن الذي التصق اسمه بالبلدة منذ إقامته، وأصبح رمزاً للعذاب والوحشية التي عاناها المئات من الشبان وحتى الفتيات في زنزاناته.

تجمع الاهالي أمام بوابة المعتقل وسط حال الهلع التي أصابت حراسه من ميليشيا لحد، وحاولوا منع المتظاهرين من دخوله وأطلقوا الرصاص إرهاباً، لكن أمام اصرار الاهالي، والمصير المحتوم الذي ينتظر العملاء، عمد هؤلاء الى الفرار في أربعين سيارة مدنية ومصفحة، وهم يطلقون النار لتفريق المحتشدين، وتوجهوا نحو بلدة المجيدية على الحدود الدولية. وعلى وقع هتافات «الله اكبر»، دخل المواطنون المعتقل مطلقين العنان لصرخات الفرح، وأطلقوا سراح مئة وأربعة وأربعين معتقلاً، وبدأت لحظات أشبه بالمعجزة.. طريقة فريدة من نوعها في استعادة الحرية.. اجهش المعتقلون بالبكاء، أغمي على أحدهم، بعضهم لا يقوى على السير بسبب التعذيب الذي أحدث عاهات مرضية دائمة لدى الكثير من المعتقلين.

ساعات فقط فصلت بين مشهدين مختلفين. فرّ العملاء.. استولى المعتقلون على السلاح، وأُطلقت زخات من الرصاص ابتهاجاً وسط زغاريد النساء. ثم انتقل الجميع الى حسينية بلدة الخيام باستثناء ثلاثة معتقلين نُقلوا الى مستشفى مرجعيون للمعالجة بواسطة الصليب الاحمر اللبناني.

وفي الحسينية بدأ مشهد آخر جديد ومختلف.. السجان والضحية تحت سقف واحد. عشرات من عناصر الميليشيات العميلة يستعدّون لتسليم أنفسهم الى المقاومة الاسلامية، البعض منهم لا يزال يحمل السلاح، وآخرون وضعوه جانباً.. لكن الارادة انهزمت نهائياً. دخل المعتقلون وهم يبكون فرحاً ويهتفون بشعارات التأييد لحزب الله، ولا يحرك العملاء ساكناً، بل هم في حال ضياع بين ذويهم الذين كانوا برفقتهم ويطلبون منهم تسليم أنفسهم.

هكذا أصبح المحررون سجانين للعملاء بحق، وأصبح هؤلاء معتقلين بحق.

ليلة لم تكن متوقعة انقلبت فيها الادوار بفعل تسعة عشر عاماً من الجهاد والمقاومة، ستبقى مع غيرها من الشواهد دليلاً آخر مستقراً في الذاكرة على كيفية الهزيمة التي مُني بها «الجيش الذي لا يقهر». عاد المحررون الى ساحة الوطن أمام شورى حزب الله، وأقيم لهم عرس آخر.. فيما ذهب المعتقلون الجدد الى المحاكمة لنيل القصاص.

ع.ش

نصر الله يتلقى تهنئة بالتحرير والانتصار من روساء وشخصيات سياسية وحزبية

على وقع اهازيج الانتصار والحرية تلقى الامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله العديد من الاتصالات التي باركت وهنئت بالإنجاز الكبير الذي حققته المقاومة الاسلامية ودفع العدو الى الاندحار عن لبنان.

ومن ابرز المتصلين السيد محمد علي أبطحي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية الاسلامية في ايران الذي هنأ باسم الرئيس الايراني سماحة السيد محمد خاتمي السيد نصر الله بالانتصار الكبير للمقاومة الاسلامية في لبنان وأكد له استمرار دعم الجمهورية الاسلامية، كما اتصل الرئيس السابق الياس الهراوي، النائب طلال ارسلان، الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي غازي سيف الدين، رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي علي قانصوه، رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيره، النائب السابق مروان ابو فاضل، القس جورج مراد رئيس السينوديس الانجيلي لسورية ولبنان، والقس سليم صهيون الامين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وزار الأمانة العامة مهنئاً السفير الايراني في بيروت محمد علي سبحاني يرافقه الملحق العسكري في السفارة.

كما تلقى سماحته برقيات تهنئة من الدكتور عبد الرحمن البزري، امين مكتب الاخوة الليبي في بيروت علي محمود ماريه، السيد فؤاد مخزومي، أبو أحمد فؤاد باسم المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، نائب رئيس الاتحاد العام للكتّاب الصحفيين العراقيين مدين الموسوي، الأمانة العامة للجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان، رئيس مؤسسات جمعية الارز الرياضية الثقافية رمضان مناع، امين سر اتحاد الطلبة الأكراد في لبنان المهندس علي صالحة، الأمين العام لاتحاد القوى الديموقراطية في موريتانيا، رئيس حزب الاتحاد الاشتراكي العربي عمر حرب. ونقيب أطباء طرابلس الدكتور محمد نبيل فتال. واستمر تقاطر البرقيات والاتصالات المهنئة والمباركة للامين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله بالانتصار الكبير الذي حققته المقاومة الاسلامية ومن ابرز المبرقين: الرئيس السابق لمجلس الشورى في الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله كروبي، وزير الداخلية الايرانية الأسبق علي اكبر محتشمي، جبهة المشاركة الاسلامية في ايران، النائب السابق احمد عجمي، انيس الصايغ عن اللقاء الثقافي الفلسطيني، مكتب حزب العمل الاشتراكي في مصر، الأمين العام للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة احمد جبريل، لجنة دعم المقاومة في فلسطين، نقابة ملاّحي البواخر اللبنانيين، رئيسة جامعة الجنان الدكتورة منى يكن، خالد داوود ورابطة النهضة الاجتماعية.

كما وتلقى سماحته اتصالاً للغاية نفسها من النائب سامي الخطيب.

كما تلقى الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله اتصالاً من المطران رولان أبو جودة، حيث نقل إليه تهاني وتحيات البطريرك مار نصر الله بطرس صفير الموجود في السنغال، بالانتصار الكبير للمقاومة وللبنان والشعب اللبناني، وإشادة البطريرك بسماحته وبالروح الوطنية العالية والمسؤولة التي يتحلّى بها.

وتلقى سماحته اتصالاً من قائد الجيش العماد ميشال سليمان، هنّاه فيه بالانتصار الكبير على قوات الاحتلال.

من جهة ثانية تلقى سماحته المزيد من البرقيات من لبنان والعالم العربي، ومن أبرز المبرقين: رئيس المجلس السياسي لحركة حماس الاستاذ خالد مشعل، رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي خالد محيي الدين، حزب الدعوة الاسلامية في العراق، المحامي نعمة الله أبي نصر باسم جامعة بني ضو، الجمعية الخيرية لأهالي صريفا، أعضاء مجلس بلدية جونية، اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي واتحاد الموظفين في الأونروا.

تنبيه للأهالي العائدين

بيان صادر عن المقاومة الاسلامية

الى اهلنا المجاهدين، وجميع المواطنين الذين عادوا الى قراهم المحررة حديثاً..

نحيطكم علماً، بان العدو الصهيوني، وقبل اندحاره عن ارضنا الطاهرة، عمد الى ترك ادوات مفخخة، ما ادى الى إصابة العديد من المواطنين خلال اليومين المنصرمين، محاولة منه لحرماننا جميعاً من حلاوة النصر وفرحة التحرير.

لذلك يطلب من جميع الأهالي والمواطنين الكرام التقيد بالتالي:

١ ـ عدم الاقتراب من المواقع المحررة لأنها ما زالت تحتوي على بعض الأجسام المشبوهة.

٢ ـ عدم الاقتراب ولمس كل المخلّفات العسكرية من اسلحة ومعدات، لا سيما كاميرات المراقبة.

٣ ـ مراجعة الاخوة في المقاومة الاسلامية الموجودين في كل القرى المحررة عند اكتشاف اي جسم مشبوه، ومن لديه اي جسم مشبوه، فليبادر بسرعة الى تسليمه للإخوة في المقاومة الاسلامية.

المقاومة الاسلامية

دعوات
الشهداء سادة قافلة الوجود
الامام الخميني (قده)

تقام مجالس عزاء لشهيد المقاومة الشهيد السعيد ايهاب احمد شاهين، يومياً الساعة السادسة مساءً في منزل ذويه الكائن في محلة الشياح شارع عبد الكريم الخليل ـ حي شاهين قرب مكتبة عادل جابر.

والشهيد السعيد خضر علي ابراهيم، يومياً الساعة السادسة مساءً في منزل ذويه الكائن في محلة الشياح جادة الشهيد هادي نصر الله قرب محلات كسر سليم.

☆ ☆ ☆

لمناسبة اربعين الشهيد حيدر قاسم الطويل يدعوكم حزب الله لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام تخليداً واستمراراً للنهج الحسيني المقاوم.

الزمان: نهار السبت ٢٠٠٠/٥/٢٧م، الساعة ٥ عصراً.

المكان: النادي الحسيني كفرملكي.

حزب الله ـ عوائل الشهداء

المقاومة تدخل لبنان التاريخ/ تتمة

وطلوسة وبني حيان ورب ثلاثين يوم الاثنين وبذلك تم قصم ظهر الشريط المحتل الى نصفين مقطوعين جغرافياً، وبدأت البلدات المحتلة الباقية تستعد للتحرير وعملاؤها للاستسلام، وقد تعرض المواطنون اللبنانيون الذين حاولوا الدخول عبر معبر بيت ياحون باتجاه بنت جبيل او عبر حولا الى ميس الجبل لإطلاق نار كثيف أدى الى استشهاد عدد منهم وإصابة العشرات لكن ذلك لم يمنعهم من الدخول الى كونين وميس الجبل ثم انهارت مواقع الميليشيا العميلة في كامل القطاع الغربي.

ازاء ذلك اضطرت حكومة العدو الى تسريع تفكيك ما تبقى من مواقعها في مرجعيون ـ قلعة الشقيف، دون ان تفلح في ذلك فتركت خلفها كثيراً من المواقع التي قصفها الطيران الحربي الصهيوني في محاولة لتدميرها بعد الانسحاب وليس قبله.

لمناسبة عيد المقاومة والتحرير/ تتمة

كل لبنان الى مدرسة في البطولة والفداء والإيثار، وفي الترفع عن الصغائر، في سبيل القضايا الكبيرة.

أيها اللبنانيون، يا أبناء شعبنا الأبي، لقد بتم المثل والنموذج لكل أمة تفتش عن الحرية من ربقة جلاديها، وبتم المعلمين الكبار في البذل والتضحية والإيثار، وفي العزة والكرامة والمجد.

لذا، فلتكن أيامنا هذه أيام عيد، وهل ثمة عيد أسمى من عيد الحرية والعزة والكرامة.. وهل من فرحة أعظم من فرحة كسر شوكة الظالم وقهر الغاصب، والثأر من حقده ولعناته.

أيها اللبنانيون.. فليكن يومكم هذا يوم عيد، ويوم شكر لله أولاً، ولسواعد المجاهدين ثانياً، وكل من ضحى وصمد وصبر محتسباً ثالثاً.. عرفاناً بجميل هؤلاء جميعاً.. وليتحول هذا اليوم الى مظهر كامل للفرح والشكر، راجين من الله ان تكتمل هذه الفرحة لكل الشعوب المقهورة في الآتي من الأيام.

أيها اللبنانيون، لم يعد الحلم حلماً، لم يعد أملاً ولا وعداً، لقد صار حقيقة، فقلاع العدو تهاوت، وحصونه تداعت، وأسطورة الجيش الذي لا يقهر سقطت الى غير عودة، لقد خرج العدو صاغراً، يجرجر أذيال الخيبة والذل والهزيمة وتحرر الوطن، واستعيدت الأرض.

أيها اللبنانيون: ان هذا النصر منكم ولكم، كما هي مقاومة العدو منكم ولكم، فليكن هذا العيدّ عيداً لكم تحفظونه لأبنائكم من بعدكم إرثاً يشمخون به عالياً أبد الدهر، فكونوا أهلاً له بالاحتفال به، كما كنتم أهلاً له بإنجازه.



المنى®
AL-MOUNA

لحومات المنى



..ما في أطيب منها

العهد

إن العهد كان مسؤولا

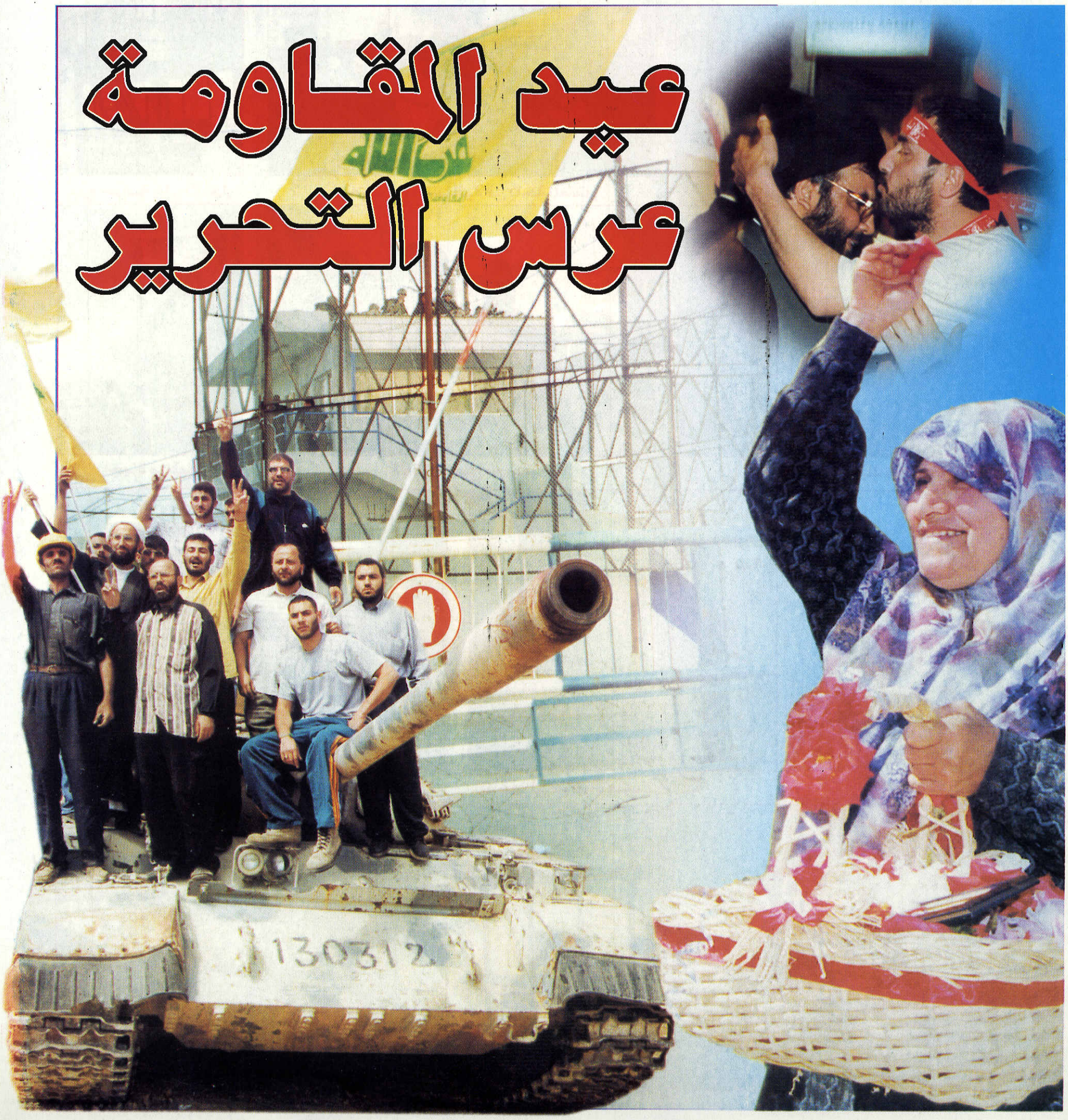
أسبوعية ـ سياسية ـ إسلامية

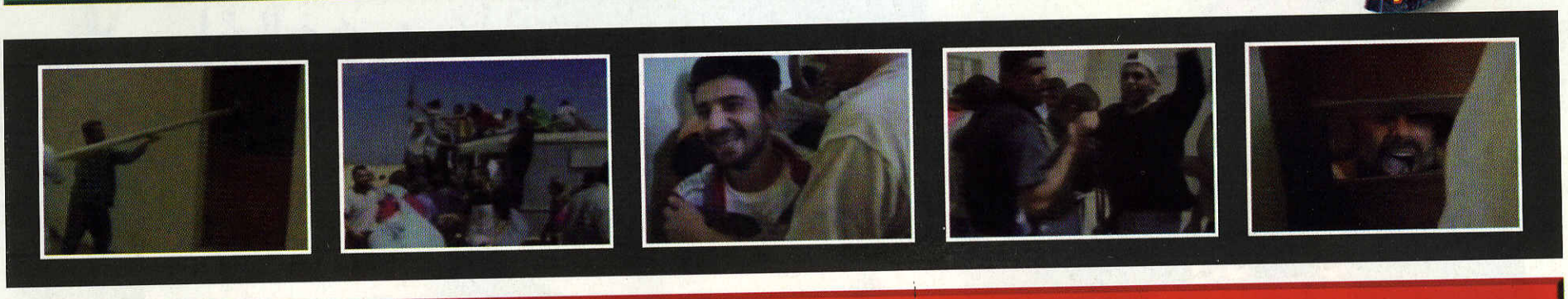
١٠٠٠ ل.ل

الجمعة ٢١ صفر/١٤٢١ هـ الموافق لـ ٢٦/أيار/٢٠٠٠م ـ العدد ٨٥١/٣٢ صفحة



عيد المقاومة
عرس التحرير





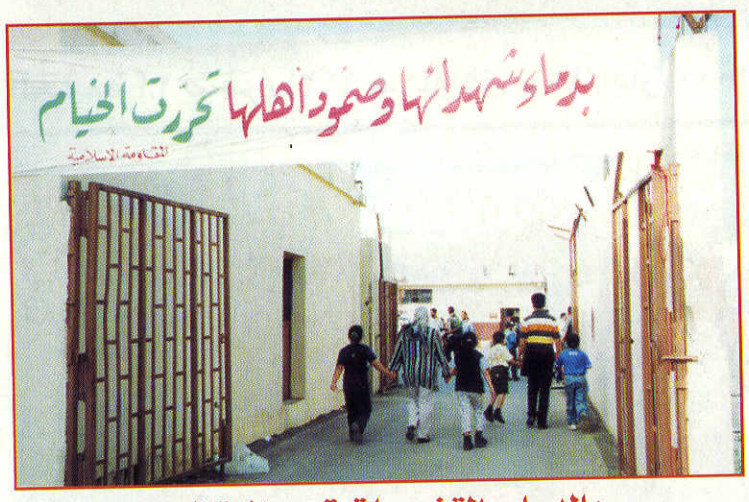
معتقل الخيام : دوّت صرخة الحرية



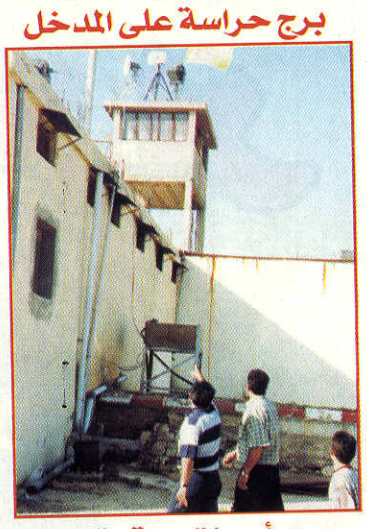
برج حراسة على المدخل



شبان السرايا اللبنانية في باحة المعتقل



بالدماء والتضحيات تحرر المعتقلون



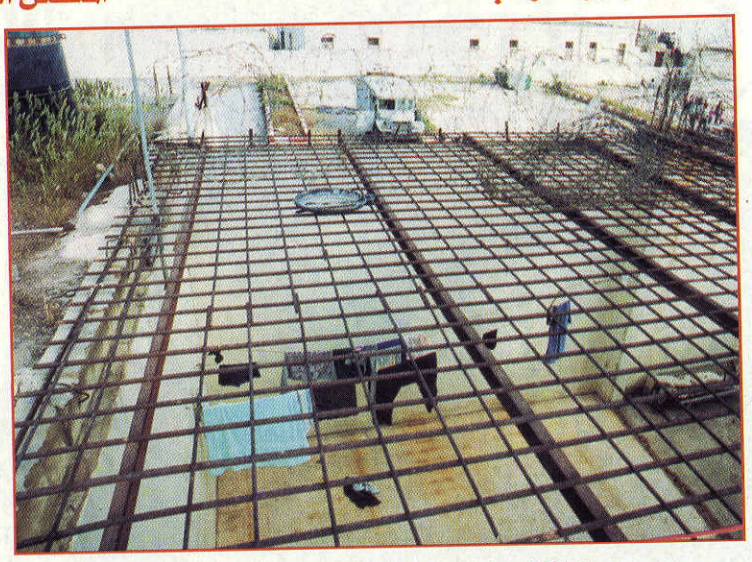
أجهزة مراقبة



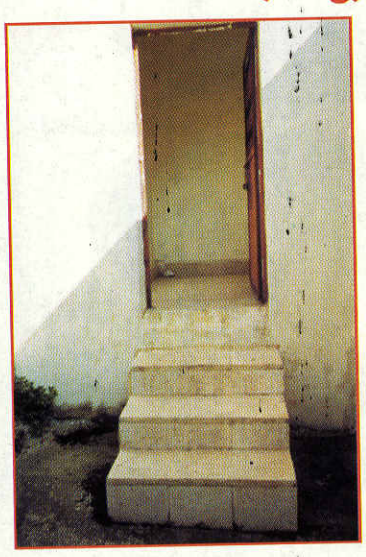
المعتقل أصبح محجة



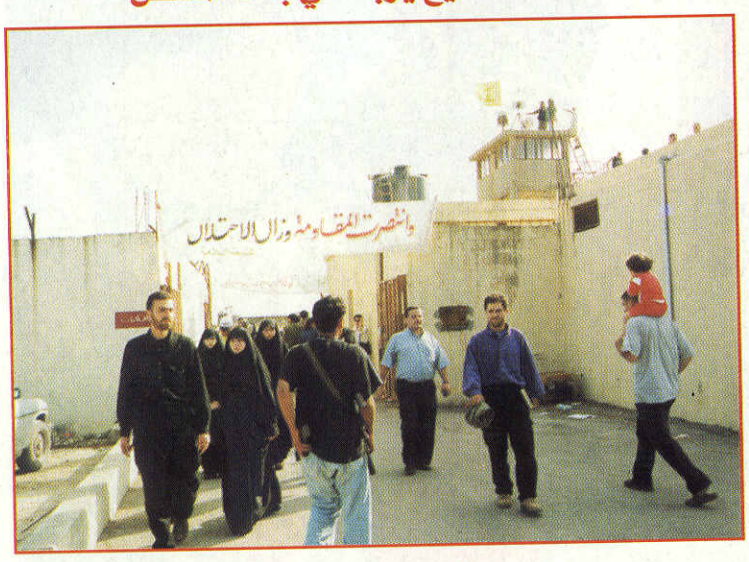
سماحة الشيخ يزبك في باحة المعتقل



هنا كان الصهاينة يمارسون إجرامهم



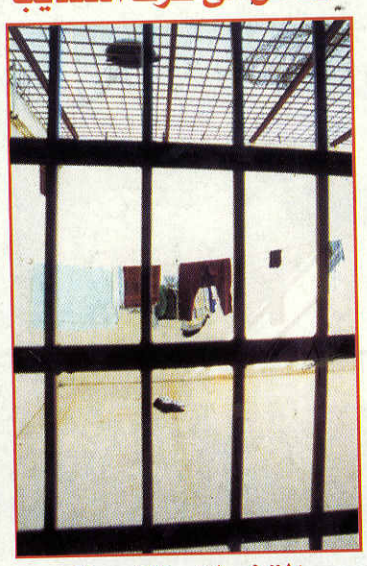
المدخل الى غرف التعذيب



وافدون الى المعتقل



صورة عامة

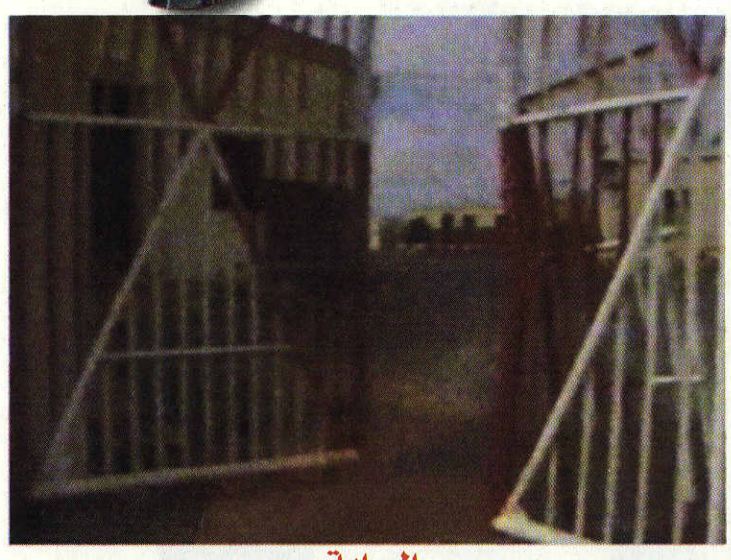


القضبان.. تكسرت



أبراج مراقبة.. تهاوت


بدء المسيرة سيراً على الأقدام


البوابة..


فرحة التحرير


اللقاء الأول منذ ٢٢ عاماً


عادت أيام الماضي الجميلة

القنطرة ـ الطيبة : بداية مسيرة التحرير


صلاة الشكر

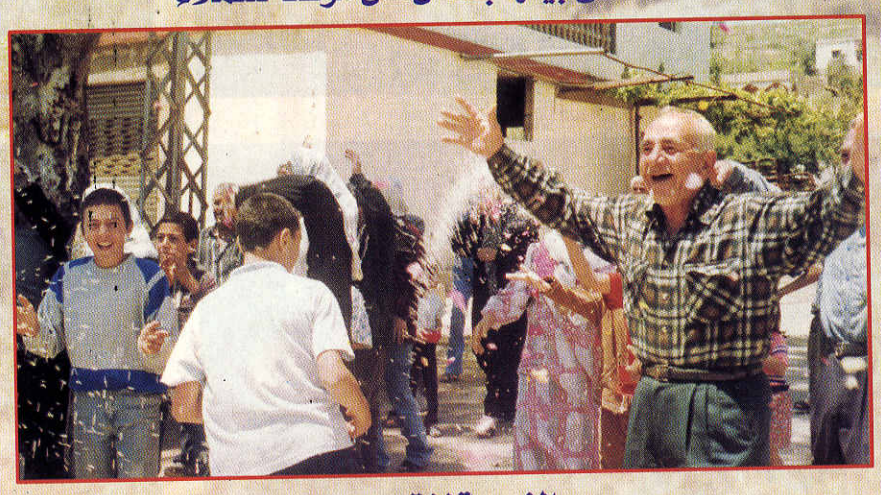

العدو يحاول منع الأهالي من تحرير باقي القرى!


النائب نزيه منصور.. أول الواصلين

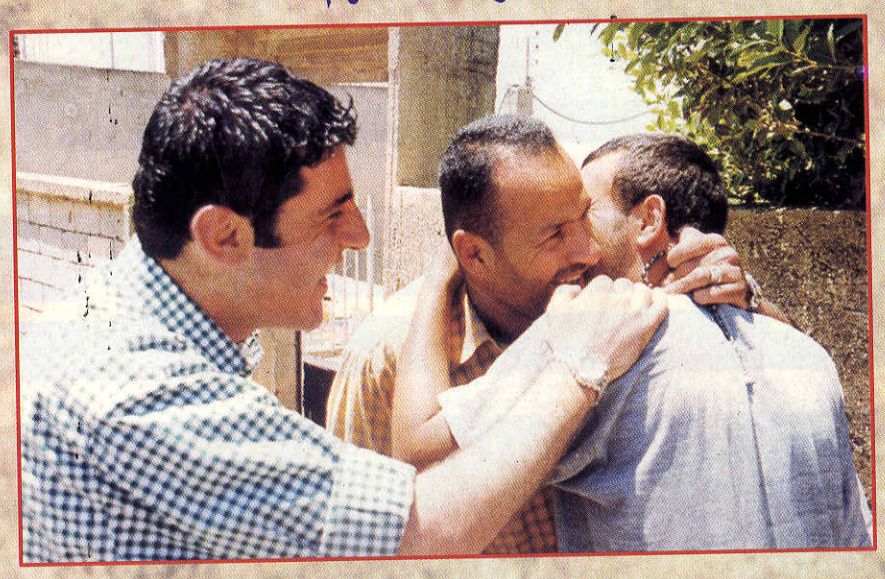
حولا ـ طلوسة ـ مركبا:
قصمت ظهر الاحتلال



عادت الى بيتها بعد ان كان موقعاً للعملاء



الفرحة لا تسعهم



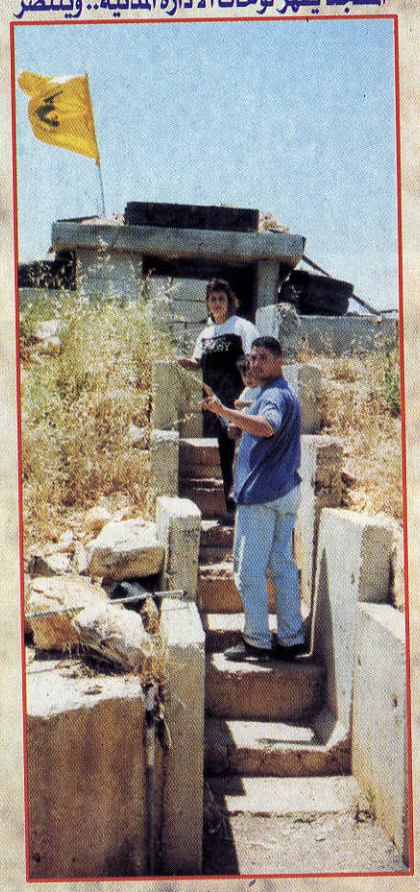
الغيبة» طويلة.. واليوم اللقاء



اشتقنا



المسجد يقهر لوحات الادارة المدنية.. وينتصر



صعوداً.. الى القمة



قمة، من صغتر بلادها



صلاة الشكر.. في مُركبا

موقع حولا .. من هنا كانوا يمارسون إجرامهم

جمعتهم المقاومة



يفتحون الطريق الى الحرية



.. وعادت أيام رمضان



هل عاد الأحبة؟



سيراً على الاقدام الى حولا

ساحة مركبا.. ساحة النصر

منطقة بنت جبيل: الزحف الكبير



اختلفت الأساليب.. والفرحة واحدة



ساحة بنت جبيل.. يحلو اللقاء



ممنوع المرور؟!



أبت إلا ان تشارك فرحة الانتصار



شهيد.. ورايات



تحت قدميها



منظر عام لبنت جبيل.. وتبدو مساكن هدمها العدو



الشيخ قاووق بين الحشود المحتفلة بالتحرير



جيل يعرف عدوه



عدنا.. و«العود أحمد



خطوات.. ونلتقي



ورود.. للمستقبل القادم

لحظات لا يمكن وصفها

جبروتهم.. تحت أقدامنا



قوس ورد.. قوس نصر



الوضع طبيعي



ورد.. الى محرّرينا



الى الأعلى.. رغماً عنهم

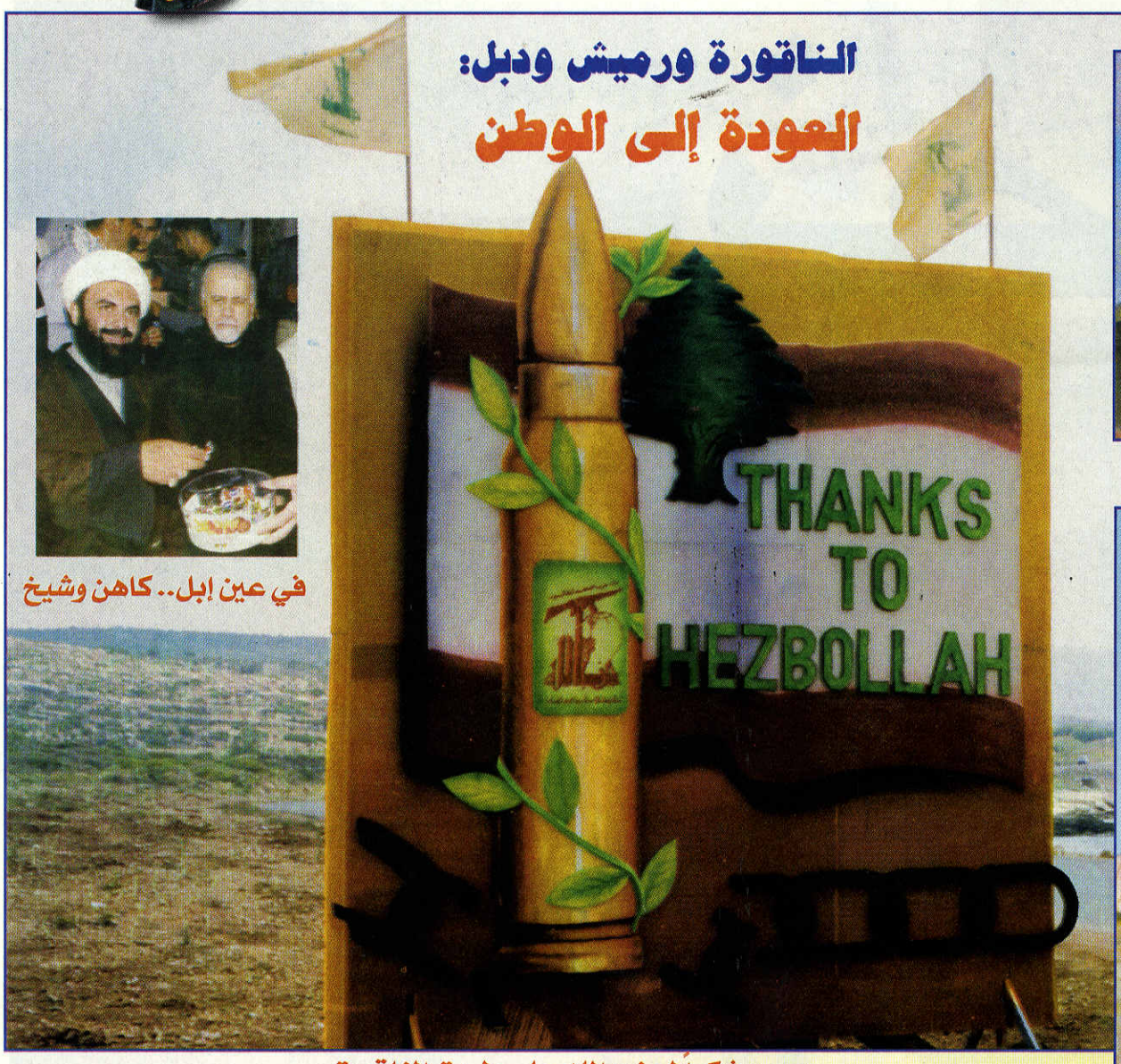


الراية... والنصر

تتثر ورود النصر



الناقورة ورميش ودبل:
العودة إلى الوطن



في عين إبل.. كاهن وشيخ


الشيخ محمد كوثراني وصلاة الشكر


العلم اللبناني

شكراً لحزب الله على طريق الناقورة



في شيحين.. فرحة اللقاء


النائب قصير وعلماء في جولة على قرى القطاع



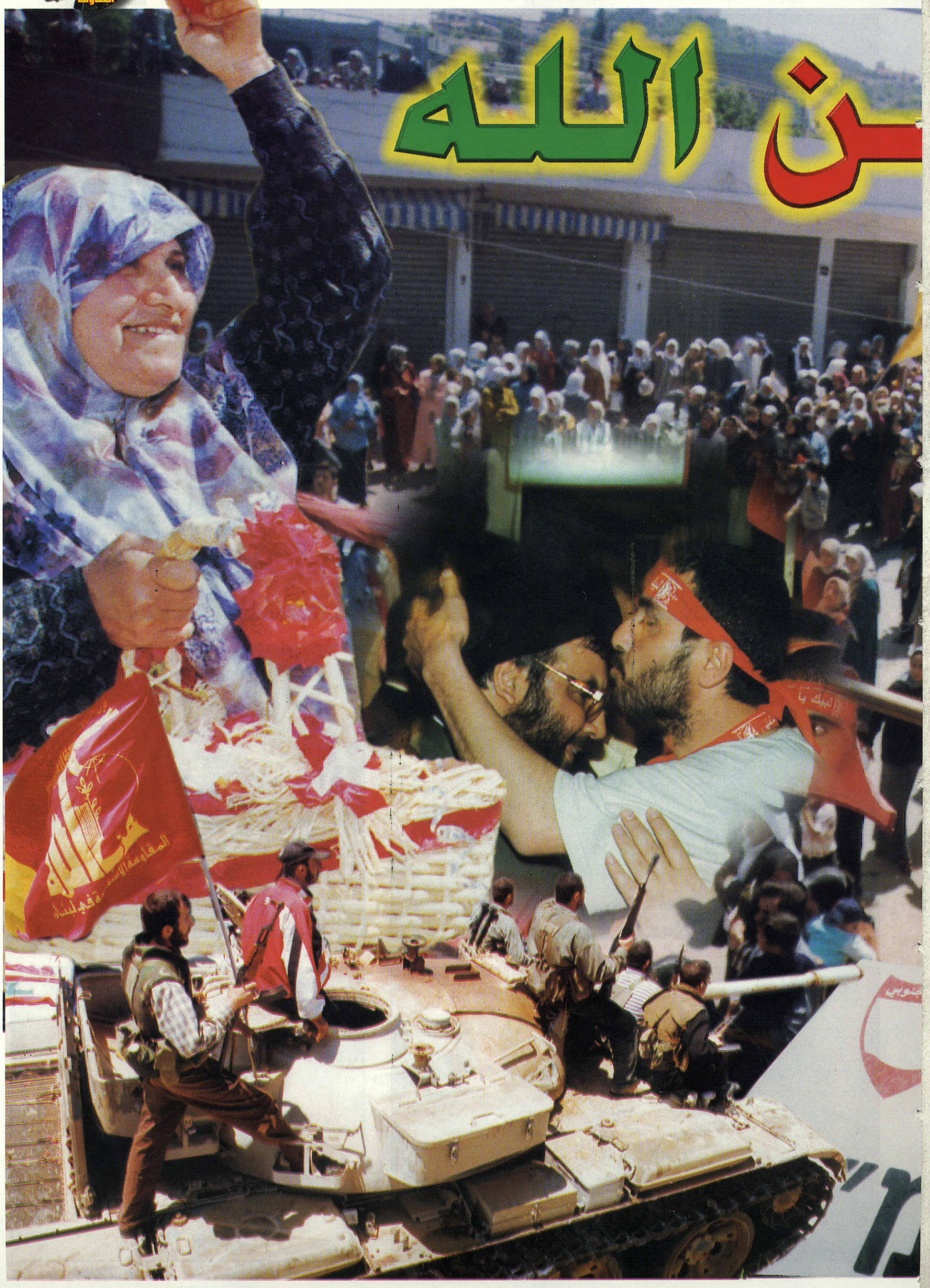
راية حزب الله في ميناء الناقورة

نصر م

جريدة العهد



...من الله



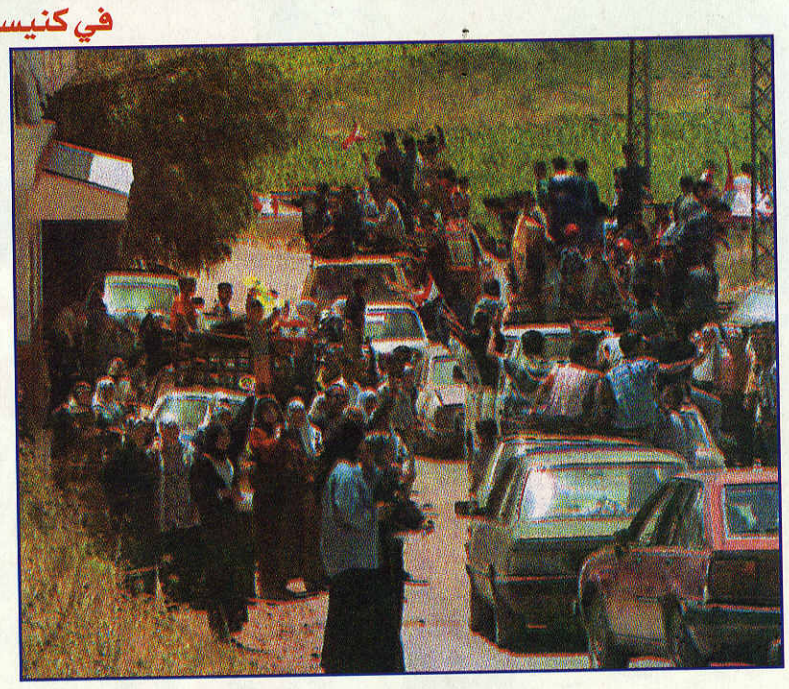
الناقورة ورميش ودبل:
العودة إلى الوطن



في كنيسة رميش.. خطاب الوحدة الوطنية



النائب قصير مع المجاهدين على ظهر دبابة غنموها في الجبين



مدخل عيتا الشعب يغص بالعائدين



دبابة صهيونية وألبسة على الأرض في الناقورة



تقبيل تراب حانين المدمرة







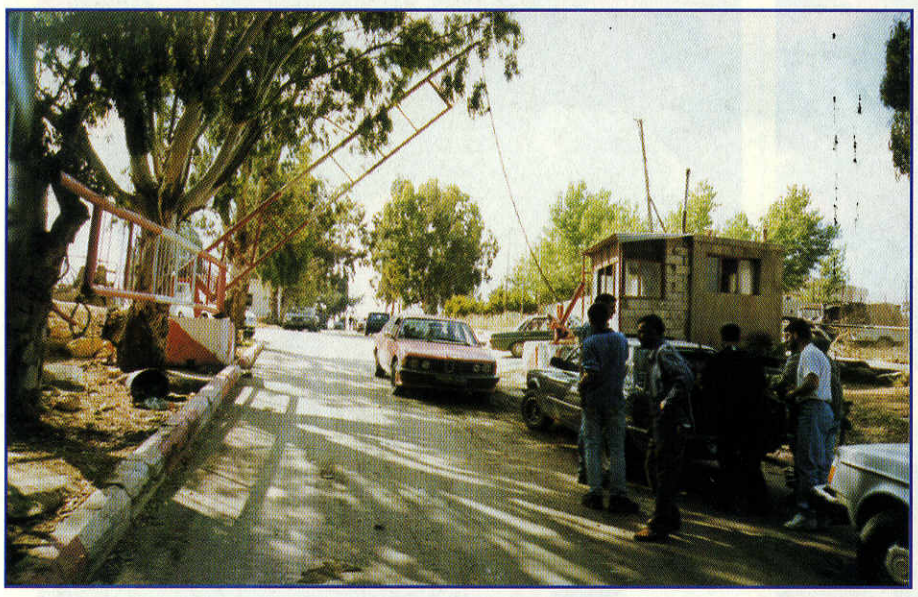




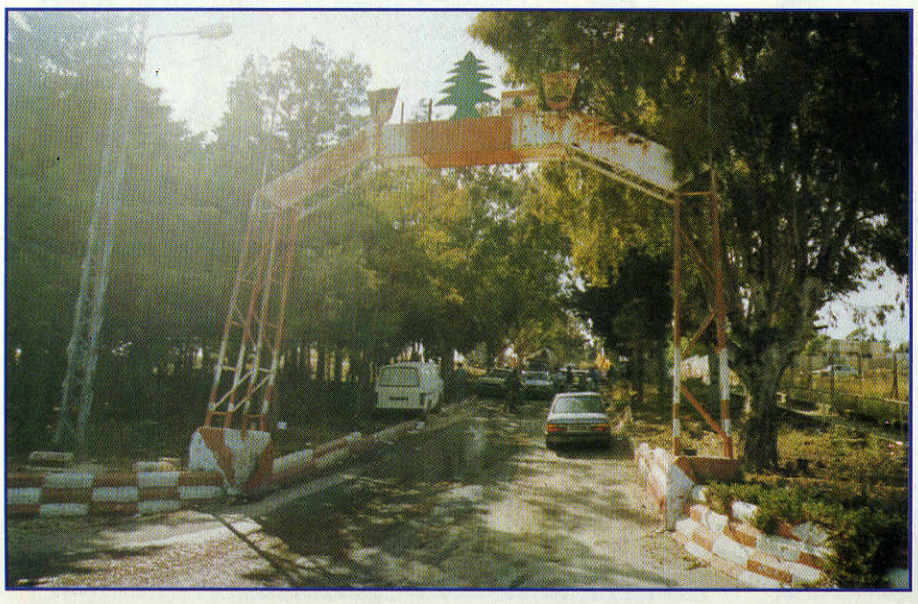


مرجعيون: فرّ العملاء.. بقي العيش المشترك

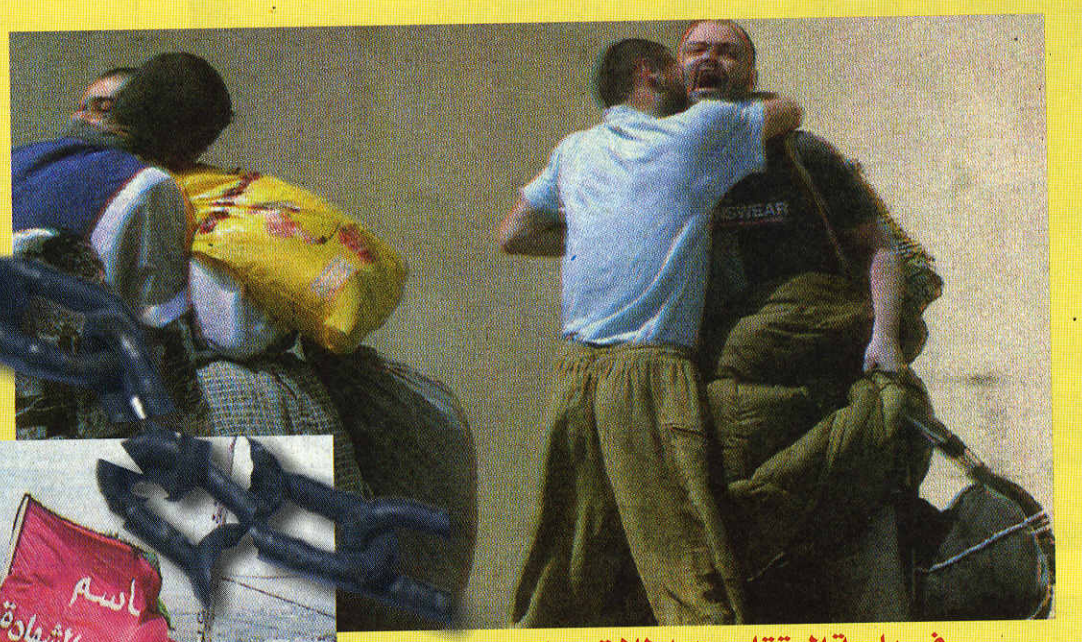








الخيام تنتفض:
المعتقلون يحاصرون السجانين



في باحة المعتقل بعد اطلاق سراحهم



المعتقلون بعد تحررهم داخل بلدة الخيام



الأمين العام قبل لحظات من القاء كلمته في الجموع



أسيرة في عالم الحرية



الأمين العام ونائبه في استقبالهم





تحية للأمين العام



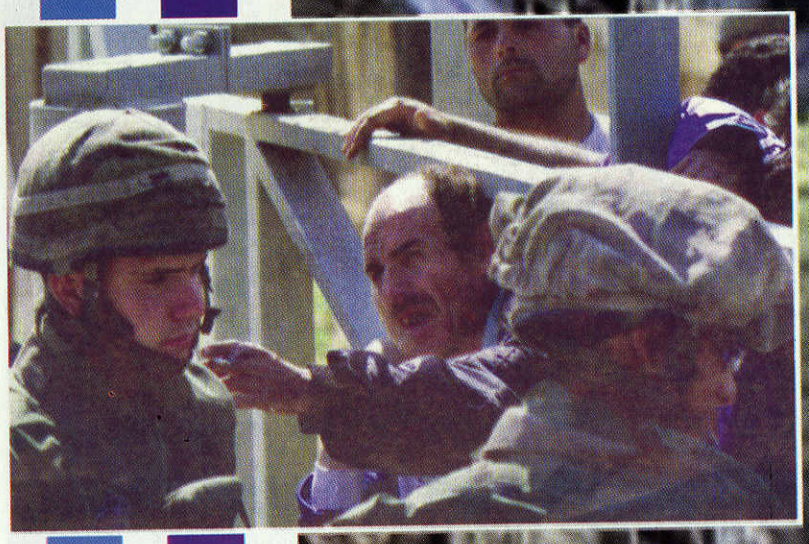




الهزيمة والفرار



عملاء خذلهم أسيادهم



يرجونهم.. بلا فائدة



بالعشرات.. انهاروا



حافلات.. أقلّتهم الى سوء المصير



استسلموا.. للعدالة



خدموا العدو.. فخذلهم



مسيرة الذل

تركوا أسلحتهم ..وفروا



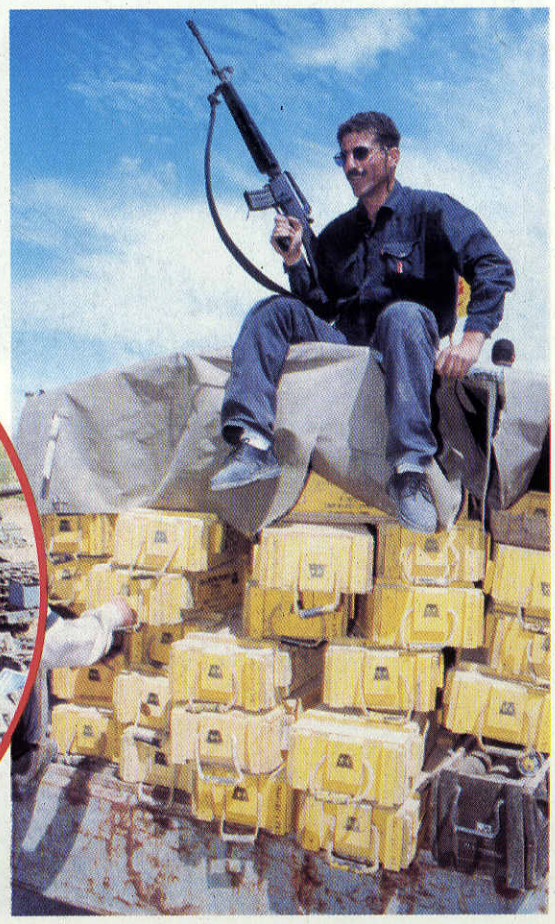












... ونحن قهرنا حصون الجنوب


المقاومة الإسلامية تفجر موقع حداثا


الموقع بعد الانفجار


.. وموقع بيت ياحون


تحوّل ركاماً


.. أيضاً موقع الرادار


قاعاً صفصفا


.. وموقع الجاموسة


لم يبقَ منه أثر


.. وموقع حميد


«ودمرناها تدميرا»

قلعة الشقيف : بقاء التاريخ



بوابة فاطمة: على الحدود تماماً!

المستعمرات: سقوط جبروت الصهاينة

الرعب في وجه جندي صهيوني على الجانب الآخر من الحدود

موقع الزفاتة: لطالما اعتدى على المدنيين

صور العدد الخاص للزملاء:
عصام قبيسي
علي شعيب، عامر فرحات ولوكالات الانباء


انتصرنا